The Iranian and Algerian Positions on the June 1967 War (A Comparative Study)

Dr. Wejdan Karoon Freeh
University of Basrah / Center for Basra and Arabian Gulf Studies
E-mail: wijdan.karoon@uobasrah.edu.iq

Abstract

The June 5, 1967 war between the Zionist entity and the Arab states represents a pivotal turning point in the Arab-Zionist conflict. It led to a shift in the balance of power and geopolitical equations in the Arab region, revealing the true positions of countries towards this conflict. Iran, an Islamic state with regional and international influence, and Algeria, an Arab Islamic state that was ruled by colonialism for long decades yet remained an example of Arab nationalism, are both considered in this study. Given the similarity in their political relations with Egyptian President Gamal Abdel Nasser and his government before the 1967 war, the study compares the positions of Iran and Algeria towards the war. It highlights the historical events that shaped the orientations of each country based on political, personal, and national motivations, as well as public and private interests.

Key words: Iran, Algeria, June 1967 War, Iranian-Egyptian relations, Egyptian-Algerian relations.

الموقف الإيراني والجزائري من حرب حزيران عام ١٩٦٧ (دراسة مقارنة)

المدرس الدكتور وجدان كارون فريح
جامعة البصرة / مركز دراسات البصرة والخليج العربي
E-mail: wijdan.karoon@uobasrah.edu.iq

الملخص:

تُعد حرب ٥ حزيران عام ١٩٦٧ بين الكيان الصهيوني والدول العربية نقطة تَحوُّلٍ مفصليةٍ في الصراع العربي– الصهيوني، أدَّت إلى تَحوُّل موازين القوى والمعادلات الجيوسياسية في المنطقة العربية، كما كشفت المواقف الحقيقية للدول تجاه ذلك الصراع ، فإيران دولةٌ إسلاميةٌ لها وزنها الاقليمي والدولي، والجزائر دولةٌ إسلاميةٌ عربيةٌ حَكَمَها الاحتلال لعقودٍ طويلةٍ غير أنها بقت مثالًا للقومية العربية، وانطلاقًا من تشابه الدولتين في علاقاتهما السياسية مع الرئيس المصري جمال عبد الناصر وحكومته قبل حرب ١٩٦٧، جاءت الدراسة مقارنةً بين موقف إيران والجزائر إزاء الحرب، لتبيِّن الأحداث التاريخية لتوجهات كلٍ منهما بناءً على دوافع سياسيةٍ وشخصيةٍ وقوميةٍ، فضلاً عن المصالح العامة والخاصة.

الكلمات المفتاحية:إيران،الجزائر،حرب حزيران ١٩٦٧،علاقات إيرانية–مصرية، علاقات مصرية–جزائرية.

المُقدِّمة

تفاوتت مواقف الدول تجاه العدوان الصهيوني في ٥ حزيران ١٩٦٧ على الدول العربية التي لها حدودٌ مع فلسطين المحتلة، لا سيما مصر التي تُعد الدولة الأقوى عسكريًا التي تحمَّلت العبء الأكبر من الحرب ونتائجها، وكان تفاوت المواقف نابعًا من أسباب وعوامل موضوعيةٍ، عوامل طبيعة العلاقات التي تربط الدول بمصر، وعوامل ارتبطت بطبيعة البيئة الدولية وخصائصها في تلك المدة، وعوامل أخرى ارتبطت بطبيعة أهداف الدول وما تُريد تحقيقه من موقفها .

ونظرًا لوجه الشبه في العلاقات التي ربطت مصر بالجزائر من جهة، ومصر بإيران من جهةٍ أخرى قبل اندلاع الحرب، فضلاً عن أنهما دولتان مسلمتان؛ فجاءت أهمية الدراسة التي تناولت موقف الدولتين من الحرب، كما إن الحرب المذكورة تُعد من الأحداث المهمة في التاريخ الحديث والمعاصر التي أثارت جدلًا دوليًا وإقليميًا وعربيًا، وغيَّرت نتائجها كثيرًا من مجريات الأحداث التاريخية، حتى برزت مواقف دولية متناقضة.

تهدف الدراسة إلى معرفة الحقيقة التاريخية والدوافع السياسة وراء الموقفين الإيراني والجزائري الرسمي والشعبي من تلك الحرب ومقارنتها.

تتمثل المشكلة البحثيَّة للدراسة في المقارنة بين ظروف ومُلابسات الموقف الإيراني والجزائري، أكانت متشابهةً أو مختلفةً؟ وهل تجاوزت الدولتان خلافاتهما السياسية مع مصر نتيجة حرب حزيران ١٩٦٧؟

وبناءً على ما تَقدَّم قُسِّمت الدراسة على مقدمةٍ ومحورين فضلاً عن خاتمةٍ وقائمتي الهوامش والمصادر، تناول المحور الأول جذور الموقف الإيراني والجزائري تجاه مصر، وسَلَّط المحور الثاني الضوء على موقف الدولتين إزاء حرب حزيران عام ١٩٦٧.

أولًا: جذور الموقف الإيراني والجزائري تجاه مصر

خضعت العلاقات الإيرانية–المصرية إلى متغيراتٍ أثَّرت بمجملها في مسار تلك العلاقات إيجابًا أو سلبًا وانعكست على سياسة إيران الخارجية تجاه مصر.

تُوِّجت تلك العلاقات بالمصاهرة السياسية عام ١٩٣٩ بين ولي عهد إيران محمد رضا بهلوي[١] والأميرة المصرية فوزية ابنة الملك فؤاد(١٩١٧–١٩٣٦) شقيقة الملك فاروق (١٩٣٦–١٩٥٢) التي أسهمت في استقرار العلاقات الودِّية بين البلدين[٢]، وبطلاق الأميرة، واندلاع ثورة تموز ١٩٥٢ في مصر، وتغيير نظام الحكم، ورفض الحكومة الجديدة إقامة علاقاتٍ ودِّية مع الغرب، توتَّرت العلاقات الإيرانية–المصرية[٣]، التي عادت إلى الذروة خلال حكومة رئيس الوزراء الإيراني محمد مصدق (١٩٥١–

١٩٥٣)[٤]، ثم التردي الشديد خلال حكم رئيس الوزراء الإيراني فضل الله زاهدي(١٩٥٣-١٩٥٥)[٥]، حتى استقرت في عهد الأخير على نمطٍ سلبيٍّ، تناقضت فيها الأدوار والأهداف والسياسات[٦].

حاولت مصر منع إيران من الانضمام إلى حلف بغداد[٧]، حينما أخذت زمام المبادرة في الصراع، إذ كثَّف السفير المصري اتصالاته بنظيره السوفيتي بضرورة أن تستعمل بلاده وسائلها كافة لمنع طهران من الانضمام للحلف، فضلاً عن تباحثه مع الدبلوماسيين الأجانب محاولًا إقناعهم بتبنِّي وجهة نظر مصر، الأمر الذي انعكس بقوةٍ على إيران فاتخذت إجراءاتٍ مضادةً لمصر من خلال تبنِّي وسائل غير مباشرةٍ استندت أساسًا على الحملات الإعلامية المضادة، لكن مصر استمرت في استراتيجيتها المضادة غاضَّةً الطرف عن التدابير الإيرانية التي تأطَّرت باستفزازيةٍ أكثر، ومما زاد الأمر سوءًا احتضان إيران للمؤسسات اليهودية المناوئة للعرب التي كانت تُرسِل شهريًا عددًا من الجواسيس اليهود إلى الدول العربية لإحداث الشغب والثورات فيها[٨].

لجأ الرئيس المصري جمال عبد الناصر (١٩٥٦-١٩٧٠)[٩] للوسائل الدبلوماسية لإقناع إيران بعدم الانضمام إلى حلف بغداد وتبنِّيها وجهة نظر بلاده، فطَلَبَ من الملك السعودي عبد العزيز بن سعود إجراء محادثاتٍ مع الشاه محمد بهلوي في مغبة الانضمام إلى الحلف، لكن الزيارة الملكية لم تُعطِ النتيجة المرجوَّة وعُدَّت بحكم الفاشلة، وعَدَّت صحيفة شورى الإيرانية تلك الزيارة تدبيرًا مصريًا لضم إيران إلى المحور المصري- السوري- السعودي، وبعد مدةٍ من الترقُّب والمناورات المُتبادلة ناهزت العام انضمت إيران لحلف بغداد في ٢٣ تشرين الأول ١٩٥٥، الأمر الذي شَكَّل صدمةً كبيرةً للعلاقات الإيرانية-المصرية لا سيما بعد تأكيد وزير الخارجية الإيراني بأن أحد دوافع انضمام بلاده للحلف هو إقدام الاتحاد السوفيتي على بيع السلاح لمصر[١٠]، ما أيَّده السفير المصري بطهران، إذ أشار إلى أن سعي الولايات المتحدة الأمريكية لضم إيران للحلف المذكور عُد ردًّا على صفقة الأسلحة المصرية-التشيكية[١١]، التي عُدت هزيمةً للغرب من الاتحاد السوفيتي[١٢].

يبدو مما تُقدَّم إن السياسة الإيرانية تجاه مصر كانت نابعةً من ميلها إلى الغرب لا سيما الولايات المتحدة الأمريكية وإنها كانت تُنفِّذ استراتيجيتها في المنطقة من خلال الانضمام إلى سياسة الأحلاف الغربية التي انتشرت في خمسينيات القرن العشرين، التي تناغمت مع سياسة إيران الخارجية، وكان هدفها واضحًا ضد مصر التي كانت تُؤيِّد المعسكر الشرقي المتمثل بالاتحاد السوفيتي، فضلاً عن محاولةٍ للضغط على مصر والدول العربية للرضوخ لطموحاتها الإقليمية.

شعرت إيران بالقلق بعد انفجار أَزَمَة شراء مصر أسلحةً تشيكيةً، الأمر الذي أدَّى إلى تباين ردود أفعال الصحف الإيرانية تجاه الصفقة فأكَّدت صحيفة طهران الصادرة باللغة الإنكليزية بأن الصفقة جاءت من أجل إعادة توازن القوى في الشرق الأوسط، أما صحيفة فرمان فإنها اتَّهمت مصر بنشر الفوضى في

الشرق الأوسط، فيما أيَّدت صحيفة بيدار حقَّ مصر في عقد الصفقة، وطالبت الحكومة الإيرانية الحد من نشاط اليهود الثقافي داخل إيران، وأشار شاه إيران محمد رضا بهلوي في حديثٍ له قُبَالة مجلس الوزراء الإيراني إلى أن الصفقة سوف تدفع الحكومة الإيرانية إلى اتخاذ موقفٍ واضحٍ تجاه الكتلتين الغربية والشرقية بأسرع وقتٍ ممكن[١٣].

وبناءً على ذلك طَلَبَ رئيس وزراء إيران حسين علاء (١٩٥٥-١٩٥٧) [١٤] في ٢٨ تشرين الأول ١٩٥٥ من السفير المصري في طهران محمد حسن الزيات تفسيرًا عن سبب الصفقة ، وأبدى قلقه من انتشار الشيوعية في مصر[١٥]، وردَّ السفير المصري بأنها صفقةٌ تجاريةٌ بَحته بدون شروطٍ بهدف الدفاع عن النفس ضد الاعتداءات الصهيونية المتكررة، وبعد امتناع الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا عن مدِّ البلاد العربية بالأسلحة، في ظل عدم وجود خطرٍ لتسريب الشيوعية مع الأسلحة التشيكية التي سبق وأن استورد الكيان الصهيوني أسلحةً منها[١٦].

ووصفت صحيفة اطلاعات الإيرانية الصادرة في ٢٩ من الشهر نفسه صفقة الأسلحة المصرية-التشيكوسلوفاكية بأنها مُخِلَّةٌ بتوازن القوى في الشرق الأوسط، وتُشكِّل خطرًا على المنطقة[١٧]، كما استمرت بعض الصحف الإيرانية بمهاجمة الحكومة المصرية، فوصفت الرئيس المصري جمال عبد الناصر بالدكتاتور المُتسلِّط، وفي المقابل أيَّدت بعض الصحف الإيرانية الصفقة، إذ ردَّت صحيفة أميد أيدن الأسبوعية في مَقالٍ لها نشرته في ١٨ نيسان ١٩٥٦ على اتَّهامات بقية الصحف الإيرانية للحكومة المصرية، وأشارت إلى أن رجال الثورة في مصر أنقذوها من براثن الاحتلال البريطاني بمساعدة الشعب، وطالبت الصحيفة بتأسيس حزبٍ إيرانيٍ وطنيٍ يأخذ على عاتقه تخليص إيران من السيطرة الاستعمارية بمساعدة الشباب الإيراني الثوري، وأن يكون الرئيس المصري جمال عبد الناصر قدوةً لذلك الحزب[١٨].

يتضح أن قلق الحكومة الإيرانية من الصفقة كان أحد دوافعه نابعًا من ردود الأفعال التي أبدتها الصحف الإيرانية تجاهها، ومطالباتها بأن يكون الرئيس المصري جمال عبد الناصر قدوةً للشباب الإيراني، فضلاً عن قلق إيران من انتشار الشيوعية في مصر والمنطقة وبالتالي تهديد لأمنها.

رفضت بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية الصفقة المصرية-التشيكية، وأوعزت الدولتان إلى البنك الدولي بعدم تمويل بناء السد العالي[١٩]، الأمر الذي جعل الرئيس المصري جمال عبد الناصر يؤمِّم قناة السويس[٢٠] في ٢٦ تموز ١٩٥٦، فاشتركت إيران مع الدول المُنتفِعة من القناة في مؤتمر لندن للدول التي تمتلك (٩٥%) من السفن التجارية التي تستخدم قناة السويس الذي عُقِدَ للمدة من ١٦ إلى ٢٣ آب ١٩٥٦[٢١]، ومَثَّل إيران في المؤتمر وزير خارجيتها علي قلي آردلان (١٩٥٥-١٩٥٨)[٢٢] الذي بَيَّن أنه من حق مصر تأميم القناة، وأن إيران تُؤيِّد ما ذهبت إليه كلٌّ من إسبانيا وأثيوبيا وباكستان بضرورة إحلال نظامٍ دوليٍّ يُشرف على القناة بما لا يتعارض مع سيادة مصر[٢٣].

وَجَّه الشاه محمد رضا بهلوي دعوةً إلى رؤساء وزارات الدول الإسلامية المنضوية تحت حلف بغداد لحضور مؤتمرٍ في ٧ تشرين الثاني ١٩٥٦ في طهران لبحث قضية العدوان الثلاثي على مصر[٢٤]، حضره ممثلو تلك الدول[٢٥]، وأسفر عن صدور بيانٍ في ٨ تشرين الثاني استنكر فيه المجتمعون العدوان، والمطالبة بجلاء القوات الأجنبية عن قناة السويس[٢٦]. وفي السياق نفسه شاركت إيران في مؤتمر الدول الإسلامية الذي عُقِدَ في بغداد خلال المدة ١٩-٢٢ تشرين الثاني ١٩٥٦ الذي بَحَثَ قرار تأميم قناة السويس، ووافقت على قراراته التي دعت إلى التنسيق بين الدول المشاركة في المؤتمر لضمان السلام والاستقرار في المنطقة، ومواجهة التهديدات الناجمة عن قرار تأميم القناة بالاتفاق مع الأمم المتحدة[٢٧].

وأيَّدت الصحف الإيرانية في مقالاتها وأخبارها مصر، وكانت المقاومة المصرية مثار إعجاب وتَعجُّب الصحف حتى بعد إيقاف النار وانسحاب فرنسا وبريطانيا، ما أثار السفارات الأمريكية والبريطانية والفرنسية، كما نُشِرَتْ تصريحاتٌ للشاه ورئيس وزرائه ورجال الدين والجمعيات المهمة فيها استنكارٌ قويٌ للعدوان الصهيوني وأقل قوةً للبريطاني والفرنسي، وعلى الرغم من ذلك فلم تُبدِ إيران أي موقفٍ علنيٍّ رسمي ضد العدوان الثلاثي على مصر[٢٨].

كان الشاه محمد رضا بهلوي مُتقلبًا في مواقفه تجاه مصر بحسب ما تُمليه مصلحته، إذ وافق في مطلع آذار عام ١٩٦٠ على التنسيق مع الكيان الصهيوني لتنفيذ خطة الولايات المتحدة الأمريكية بتنظيم مجموعة دول، بدون أن تدخل في إطار حِلْفٍ رسميٍّ علنيٍّ، لمواجهة التوسُّع السوفيتي الذي يقوده الرئيس جمال عبد الناصر، وفَتَحَ الكيان الصهيوني محطةً له في إيران للتجسُّس على دول المنطقة والاتحاد السوفيتي، ووطَّدت إيران علاقاتها بالصهيونية،وزوَّدتهم بالنفط، وتَبادَلت معهم المعلومات الأمنية، وتوسَّعت قاعدة التعاون العسكري بينهما، وأوضح الشاه في ٢٣ تموز ١٩٦٠ أن إيران اعترفت بالكيان الصهيوني منذ عام ١٩٥٠ وتحتفظ بعلاقاتٍ جيدةٍ معها، وفي أثر تلك التصريحات قَطَعَت مصر علاقاتها الدبلوماسية مع إيران[٢٩].

فأصبح عداءٌ شخصيٌّ من الشاه محمد رضا بهلوي تجاه الرئيس جمال عبد الناصر، وأعرب الشاه في ٩ تموز ١٩٦١ في أثناء استقباله رئيس شعبة الاستخبارات في هيأة الأركان العامة للجيش الصهيوني اللواء حاييم هيرتسوغ (Haeem Herzog)[٣٠] عن انزعاجه من نشاطات جمال عبد الناصر السرية وقوة نظامه، إذ قال له: " **الحقيقة أنني لا أعرف من هو المحق أكثر- نهرو وعبد الناصر، اللذين تخليا عن أمريكا أم أنا الذي بقيت مخلصًا لهم؟ ... ماذا نفعل بعبد الناصر هذا؟**"[٣١].

وأبدى رئيس الوزراء الإيراني علي أميني(١٩٦١-١٩٦٢)[٣٢] شماتته بإلغاء الوحدة السورية-المصرية في ٢٩ أيلول ١٩٦١ بعد نجاح الانقلاب العسكري في سوريا وإعلان الحكومة السورية الجديدة برئاسة مأمون الكزبري[٣٣] والانفصال عن مصر[٣٤]، إذ أشار في لقائه في ٤ كانون الأول ١٩٦١ برئيس حكومة

الكيان الصهيوني دافيد بن غوريون (David Ben Gurion)[٣٥] في طهران إلى تراجع مكانة الرئيس المصري جمال عبد الناصر على الساحة الدولية، وأنه بدأ يواجه مصاعب في سياسته على المستوى العربي، ومشاكل داخليةً جعلته يقوم بعملية تطهير في صفوف الجيش، ويواجه ضائقةً ماليةً؛ بسبب سياسته الداخلية المُتجهة لتَّأميم العقارات، وأكَّد على عدم وجود أي احتمال للمصالحة مع مصر[٣٦].

اتفقت إيران والكيان الصهيوني في أعقاب تدخل مصر في اليمن بعد الثورة اليمنية في ٢٦ أيلول ١٩٦٢ وإعلان قادتها النظام الجمهوري[٣٧]، على أن من مصلحتهما إبقاء الرئيس جمال عبد الناصر غارقًا في الأحداث اليمنية[٣٨] .

وأثارت الوحدة الفيدرالية بين مصر والعراق وسوريا التي أُعْلِنَ عنها في ١٧ نيسان ١٩٦٣ قلق إيران العميق لا سيما أنها كانت تعاني في تلك المدة اضطراباتٍ سياسيةً داخليةً، اتَّهمت الحكومة الإيرانية فيها الرئيس جمال عبد الناصر، بأنه المُحرِّض الأساس على الاضطرابات الإيرانية[٣٩]، واستثمر رئيس وزراء الكيان الصهيوني دافيد بن غوريون القلق الإيراني وبعث رسالةً إلى الشاه محمد رضا بهلوي طَلَبَ منه إعلان اعتراف بلاده رسميًا بالكيان الصهيوني،لكن الشاه رَفَضَ طَلَبَه وبَرَّر بأن ذلك الاعتراف سيرفع من شأن الرئيس المصري جمال عبد الناصر، وأشار إلى أن تطلعات الأخير في التوسُّع ستطال إيران، وأنه لم يَتبنَّ العقيدة السوفيتية فقط بل تبنى فلسفتهم وأساليبهم الدعائية، وأنه قلقٌ جدًا من التدخل السوفيتي في مصر[٤٠].

ويبدو مما تقدم أن المصلحتين الإيرانية والصهيونية التقتا في تعزيز التعاون بينهما في المجالات كافة لتقويض طموحات الرئيس المصري جمال عبد الناصر التي كانت تسير ضد الأهداف الصهيونية في المنطقة.

وظهر ذلك جليًا من خلال الزيارات المتكررة للمسؤولين الصهاينة إلى طهران خلال الأعوام ١٩٦٤-١٩٦٦، وقرار الدولتين بإجراء لقاءٍ سنويٍّ بين وزيري خارجيتهما، واستمرار التعاون العسكري بينهما[٤١].

وفي المقابل فإن الجزائر كانت ترزح تحت الاحتلال الفرنسي فناصرتها مصر رسميًا وشعبيًا وعسكريًا وإعلاميًا ودبلوماسيًا، إذ تزامنت ثورة الشعب الجزائري ضد الفرنسيين مع وصول "ثورة يوليو" في مصر وتَسلُّم جمال عبد الناصر حكم مصر الداعي والمناصر للثورات القومية، فدعمت القيادة المصرية الثورة منذ يومها الأول وانطلق بيان ثورة ١٩٥٤ الجزائرية من الإذاعات المصرية، واستمر الدعم والتأييد المصري[٤٢] لغاية التوقيع على اتفاقية إيفيان في ١٨ آذار ١٩٦٢، التي نَصَّت على وقف إطلاق النار بين الثوار الجزائريين والقوات الفرنسية، وإجراء استفتاءٍ حول الاستقلال. فدخلت الجزائر في صراعٍ داخليٍّ حول السلطة منذ الاستقلال عام ١٩٦٢ بين الرئيس الجزائري أحمد بن بلة(١٩٦٣-١٩٦٥)[٤٣] ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع هواري بومدين[٤٤]، وكانت علاقتها بمصر مُقتصِرةً على تَلقِّي

المساعدات العسكرية منها وكان الرئيس جمال عبد الناصر يَميل إلى دعم بن بلة، ولم تستقر الأوضاع في البلاد لغاية قيام هواري بومدين بانقلابٍ عسكريٍّ ضد الرئيس أحمد بن بلة في ١٩ حزيران ١٩٦٥، وتوليه رئاسة الجمهورية[٤٥].

توتَّرت العلاقات بين مصر والجزائر بعد الانقلاب؛ بسبب رفض الرئيس هواري بومدين طَلَبْ الرئيس المصري جمال عبد الناصر باستضافة أحمد بن بلة في مصر وعَدَّه تدخلًا في الشؤون الداخلية للجزائر[٤٦].

يتَّضح مما تقدم إنه لا وجود لعلاقاتٍ سياسيةٍ بين مصر والجزائر أثناء المدة التي سبقت عام ١٩٦٧، نظرًا للاحتلال الفرنسي للأخيرة، لحقتها توتراتٌ داخليةٌ كانت مصر تدعم أحد أطرافها بشكلٍ غير مباشر.

وتأسيسًا على ما تَقدَّم فإن العلاقات الإيرانية–المصرية على الرغم من تحسُّنها في بعض الأوقات فإن الميزة الغالبة عليها كان التوتُّر والتَراشق والقطيعة أحيانًا، وتُعد علاقاتٌ غير جيدةٍ، وبالمقارنة مع العلاقات المصرية–الجزائرية فإنها تحوَّلت في ستينيات القرن العشرين من مرحلة الدعم المصري إلى التوتُّر والابتعاد، الأمر الذي يعني أن الدولتين قبل عام ١٩٦٧ كانت علاقاتهما مع مصر متشابهةً إلى حدٍ ما، وبالإمكان إعطاؤها صفة العداء لشخصية الرئيس المصري جمال عبد الناصر، ما أدَّى بدوره إلى القطيعة السياسية.

ثانيًا: موقف إيران والجزائر من حرب حزيران عام ١٩٦٧

كان العامل المُحيِّر في الأحداث التي أدَّت إلى نشوب حرب حزيران عام ١٩٦٧ هو إن الرئيس جمال عبد الناصر تخلَّى عن حذره، فابتداءً من منتصف آيار من العام نفسه قام باتخاذ خطواتٍ متعددةٍ وضعته في مواجهةٍ مباشرةٍ مع الكيان الصهيوني، إذ ظهرت العلامة الأولى للأَزَمَة بعد أن أمر قوات الجيش المصري بعبور قناة السويس إلى شبه جزيرة سيناء في١٤ آيار ١٩٦٧[٤٧]، وذلك العمل كان من الممكن أن يُنظر إليه على أنه إجراءٌ دفاعيٌّ لردع الكيان الصهيوني من مهاجمة سوريا[٤٨]، ولا يؤدِّي إلى حرب، وفي اليوم التالي فوجئ العالم بإعلان رئيس الوزراء الصهيوني ليفي إشكول(Levi Eshkol ١٩٦٣–١٩٦٩)[٤٩]، أن جيش بلاده سيجتاح دمشق، في خطابٍ ألقاه لمناسبة الاحتفال بالذكرى السنوية لقيام الكيان الصهيوني[٥٠].

إن وجود قوات الطوارئ الدولية كثيرة العدد على طول الحدود بين سيناء والكيان الصهيوني كان من شأنه أن يُبدِّد المخاوف من ضربةٍ أولى يقوم بها أي من الطرفين، لكن الرئيس جمال عبد الناصر طَلَبَ من الأمم المتحدة في ١٦ آيار سَحْبَ قوات الطوارئ الدولية من سيناء، فانسحبت بعد يومين من الطلب[٥١]، ما أدَّى إلى قيام الكيان الصهيوني بتحشيد قواته في سيناء، وقد مَهَّدَ قراره السريع الطريق لمزيد

من حشد القوات على الجانبين، وصار واضحًا أن الوضع يسير نحو الحرب ولا يمكن إيقافه، ودخول المصريين والصهاينة في صراعٍ لم يكن من الممكن لهما التراجع عنه بدون خسارة المكانة والنفوذ(٥٢).

هاجمت الطائرات الصهيونية المطارات المصرية والسورية، وقامت الحرب(٥٣) بدعمٍ أمريكيٍّ، تبعها قَطْعٌ للنفط العربي عن الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وألمانيا الغربية(٥٤).

مَثَّلَ العدوان الصهيوني على الأمة العربية في ٥ حزيران عام ١٩٦٧ قمة التحدي للعرب، إذ استهدف العدو تحقيق ضربةٍ قاتلةٍ انتقاميةٍ ضد البلدان العربية(٥٥)، وحقق الكيان الصهيوني في عدوانه مكاسب كثيرةً، بعد أن ضمَّت إلى الأراضي المحتلة أجزاءً كبيرةً من الأراضي العربية، متَّلت فلسطين بأكملها، ومعظم أراضي شبه جزيرة سيناء، والقسم الأكبر من مرتفعات الجولان السورية(٥٦)، وأعطت هذه الأراضي الشاسعة عمقًا استراتيجيًا للكيان الصهيوني كان يفتقر إليها سابقًا(٥٧).

١- الموقف الإيراني

جاء رد فعل إيران الرسمي تجاه الحرب في ٧ حزيران على لسان الشاه محمد رضا بهلوي الذي كان آنذاك في زيارةٍ رسميةٍ لألمانيا الغربية، فقد رفض الحرب وقال: "**إن عهد الاحتلال والاغتصاب لأراضي الآخرين بالقوة قد انقضى منذ زمنٍ طويل**"(٥٨)، وعندما توقَّف في تركيا بعد انتهاء زيارته لألمانيا الغربية، أجرى محادثاتٍ مع الزعماء الأتراك وقال: "**إن إسرائيل يجب أن تنسحب فورًا من كافة المناطق التي احتلتها بما فيها القدس**"(٥٩)، وبعد عودته إلى بلاده اجتمع مع رئيس وزرائه أمير عباس هويدا (١٩٦٥-١٩٧٧)(٦٠)، وتمخَّض عن الاجتماع المطالب الآتية التي تبنَّتها إيران على المستوى الرسمي:

١- المطالبة باجتماع مجلس الأمن على الفور.

٢- وقف إطلاق النار في الحال.

٣- انسحاب الجيش الصهيوني إلى حدود ما قبل الخامس من حزيران.

٤- حل النزاع عن طريق هيأه الأمم المتحدة.

٥- تأييد حقوق العرب.

وطَالبَ الشاه رئيس وزرائه بالقيام بنشاطٍ دبلوماسيٍّ سريعٍ في الأمم المتحدة من أجل إدانة الكيان الصهيوني، كما اجتمع وزير خارجية إيران أردشير زاهدي(٦١) بسفراء الدول العربية المُعتمَدين لدى طهران، وبحث معهم الأوضاع الراهنة في المنطقة والصراع العربي- الصهيوني(٦٢).

وقف الشعب الإيراني إلى جانب العرب إبَّان العدوان على الدول العربية عام ١٩٦٧، فقد خرجت المظاهرات المؤيدة للعرب في كثيرٍ من المدن الإيرانية لا سيما طهران، ورفعت شعاراتٍ مُنددِّةً بالعلاقات

الإيرانية–الصهيونية، وطَالَبت بعدم السماح للطائرات الأمريكية بالهبوط في مطارات إيران، فضلاً عن رفعها شعار الجهاد لتحرير المقدسات[٦٣].

وأصدر المرجع الديني الإيراني آية الله الخميني[٦٤] في ٩ حزيران ١٩٦٧ بيانًا حماسيًا بثَّته الإذاعة العراقية، قال فيه: " **إن مساعدة "إسرائيل" سواء ببيعها الأسلحة والذخائر والنفط تعد حرام شرعًا ومخالفة لتعاليم الإسلام، وعلى المسلمين مقاطعة البضائع " الإسرائيلية" المنتشرة في الأسواق الإيرانية، وجواز جمع الزكاة والصدقات لدعم المناضلين، ودفع شر أعداء الإسلام**"[٦٥]، كما أرسل آية الله أبو القاسم الخوئي[٦٦] رسالةً إلى رئيس الوزراء الإيراني أمير عباس هويدا طَالَبه بقطع إمدادات النفط الإيراني عن الكيان الصهيوني[٦٧].

وعلى الرغم من أن الحكومة الإيرانية ندَّدت علنًا قيام الكيان الصهيوني باحتلال الأراضي العربية، وطَالَبت بضرورة الانسحاب الفوري من الأراضي التي احتلتها كافة[٦٨]، فإن خسائر العرب كانت فادحةً والمساعدة الكلامية لم تُجدي نفعًا من الحكومة الإيرانية، فتبرَّعت زوجة الشاه الإمبراطورة فرح بهلوي[٦٩]، وأخته الأميرة أشرف بهلوي[٧٠] بالمال للجرحى من جنود العرب، وقامت جمعية (الأسد والشمس الحمراء) الإيرانية بنقل الدم ومواد الإغاثة للمصابين بواسطة الطيران الحربي الإيراني، ونَصَبَت في الأردن مخيمًا كبيرًا مُجهَّزًا بالأدوات الطبية لمعالجة الجرحى[٧١].

لذلك، لم يكن باستطاعة الشاه الوقوف بمنأًى عن شعور الشعب الإيراني إزاء الحرب، فكان لا بدَّ من الاستجابة لشعبه، والدعوة للانسحاب الصهيوني من كامل الأراضي التي احتلتها[٧٢]. ولكن بحسب تقارير السفارة الأمريكية في باريس أكَّدت على أن الشاه التقى بالسفير الأمريكي تشارلز بوهلين (*Charles Bohlen*) في فرنسا في اليوم الأول للعدوان، وأشار إلى أنه لا يريد أن يقع بالأخطاء التي ارتكبها في سياسته تجاه العرب في الماضي، وبما إنه لا يمكنه الوقوف ضد جمال عبد الناصر بشكلٍ صريحٍ؛ لأن القضية تمسُّ الإسلام، كما أن العرب سيكونون مُتَّحدين ما دام الصراع ضد الكيان الصهيوني، فأنه سيستثمر الفرصة لإيقاف وتحجيم دور الرئيس المصري عن طريق عدم تقديم المساعدة الفعلية للعرب، وسيقدم الدعم الشفهي فقط، وإنه يَعد الرئيس المصري "دكتاتورًا خطيرًا وعدوانيًا، مهتمًا فقط بتعظيم مكانته"، وأعرب عن أمله بإذلال جيوش جمال عبد الناصر، وبَيَّن أن هدفه سيكون بعيد المدى وهو "كيف يمكن تدمير ناصر وايقافه في المستقبل" أي تدمير هيبته وطموحاته، واقترح الشاه أن يعطي انطباعًا للعرب بأن إيران تريد إيقاف القتال، وسيعمل فقط على تهدئة الأوضاع دون إيقاف القتال[٧٣].

واستنادًا لموقف الشاه السابق الذكر، ومواقف بلاده المُعلنَة خلال حرب عام ١٩٦٧ التي لم تتجاوز كونها تصريحاتٍ شفهيةً أكثر منها عمليةً، فإن إيران أعلنت عن رفضها للطلب العربي بإيقاف ضخ نفطها للكيان الصهيوني، بحجة أنها لا تملك السيطرة على شركة الكونسورتسوم (*Consortium*) الدولية التي

تستثمر النفط الإيراني، ومما لا شك فيه إن ادعاء إيران كان غير صحيح، إذ إنها تدخلت في شؤون تسويق نفطها لدرجة أنها أمرت الشركة المذكورة بوقف إرسال النفط إلى جنوب أفريقيا تماشيًا مع قرار المقاطعة الذي صَدَرَ عن الأمم المتحدة(٧٤).

ويبدو من خلال الرفض الإيراني للطلب العربي إن مواقف إيران المعلنة التي هي عبارة عن تصريحاتٍ شفهيةً لا عمليةً ، كان الهدف منها كسب ود الشعب الإيراني والعربي .

كان الرفض الإيراني بإيقاف ضخ النفط من أهم العوامل الفعَّالة التي أدَّت إلى إفشال الخطوة العربية بمنع وصول النفط للكيان الصهيوني والدول التي ساعدته في الحرب(٧٥)، إذ كانت إيران هي المُجهِّز الرئيس للصهاينة بالنفط(٧٦) .

وبعد هزيمة الجيوش العربية في الحرب ولرغبتها في استعادة الأراضي التي أحتلها الصهاينة، عُرِضَت القضية على الجمعية العامة للأمم المتحدة التي فشلت في اتخاذ أي قرار، ونَقَلَ العرب القضية إلى مجلس الأمن الدولي الذي نجح في إقرار المشروع البريطاني بالقرار رقم (٢٤٢) في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧، الداعي إلى انسحاب القوات المسلحة الصهيونية من الأراضي التي استولت عليها خلال الحرب، واحترام سيادة الدول، وضمان حرية الملاحة في قناة السويس(٧٧)، ودعمت إيران القرار إلى جانب الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، وضغطت سرًا على الكيان الصهيوني للتخلِّي عن الأراضي المحتلة، كما حثَّ الإيرانيون ساسة الولايات المتحدة الأمريكية للضغط على الصهاينة وحَمْلِهم على تبنِّي موقف أكثر مرونةً في تعاملها مع العرب، واعتقدت إيران أن إصرار الصهاينة على الاحتفاظ بالأراضي العربية المحتلة لن يعمل سوى تأجيج الصراع وإطالة أمده(٧٨).

وأوضح مُمثِّل إيران في الأمم المتحدة فيريدون هويده(٧٩) عام ١٩٦٧، " **أن قبول إيران لقرار ٢٤٢ كان هاماً لحماية الأراضي الإيرانية من النزعة التوسعية العربية أو السوفيتية المحتملة، وإن تأييدنا للقرار لا من أجل إرضاء العرب، وإنما لأننا كنا نعاني من مشكلات مع بلوشستان وأذربيجان. كان القرار ٢٤٢ هاماً بالنسبة إلينا، فمن الناحية التاريخية لطالما كانت هذه المناطق من إيران تضم عدد قليل، ولكنه يُثير المشكلات من الانفصاليين الأثنيين، لذا أرادت إيران إقامة مبادئ وطيدة يمكن أن تمنع هؤلاء من الانفصال عن إيران والوقوع في أيدي جيرانها العرب**"(٨٠).

وفي إطار تلك التوجُّهات فأن قبول إيران بالقرار رقم (٢٤٢) ليس الهدف منه الوقوف إلى جانب العرب، لكنه كان يصب في مصلحتها، وإنه كان يُعد حمايةً للأراضي الإيرانية من النزعة الانفصالية.

عدَّ الشاه محمد رضا بهلوي هزيمة مصر في الحرب نصرًا للولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني، وإنه خدم المصالح الإيرانية، وأجبر مصر على التقوقع داخل حدودها وعدم تَمكُّنها من القيام بأي نشاطٍ معادٍ لإيران، وإنه أصبح أكثر اطمئنانًا على مستقبله في إيران أكثر من ذي قبل(٨١)، وبيَّنت

مذكرةٌ للاستخبارات الأمريكية أن العلاقات الإيرانية–الصهيونية لم تتأثر بالدعم الإيراني للعرب ضدها، وأن معظم المسؤولين الإيرانيين سعداء بهزيمة العرب، وأن شاه إيران لم يعدل عن قناعته بأن جمال عبد الناصر يُشكِّل خطرًا على المصالح الإيرانية على المدى البعيد(٨٢).

ومن المواقف التي تُذكَر لشاه إيران إنه قفز فرحًا لهزيمة الرئيس المصري جمال عبد الناصر في حرب عام ١٩٦٧، ووَزَّعَ سبائك من الذهب ومبالغ طائلةً على أصدقائه المُقرَّبين ابتهاجًا بالنصر الصهيوني، وتعبيرًا عن فرحته بانتصار الصهاينة على العرب، بسبب كرهه للرئيس المصري جمال عبد الناصر(٨٣)، وعدَّ انتصارهم بمنزلة انتصارًا له(٨٤).

يبدو أن نتائج انتصار الكيان الصهيوني على الدول العربية جاءت لمصلحة إيران، نظرًا لأن ميزان القوى مال للخندق الصهيوني، الأمر الذي ترتَّب عليه انشغال العرب بالتسليح وشراء المُعدَّات وتكليف الميزانية الاقتصادية مبالغ طائلةٍ، كما أن انشغال العرب بحربهم مع الصهاينة وإيقافهم تصدير النفط إلى الدول المساعدة لها سيجعل إيران تَعرِض نفطها عن طريق زيادة كميات تصديرها للنفط، ما ينعكس إيجابًا على اقتصادها.

وإن إيران، فضلاً عن ذلك، كانت تجد في تحجيم الدور المصري عربيًا بعد حرب حزيران عام ١٩٦٧ يَصبُّ في مصلحتها، إذ عملت وخطَّطت لوراثة الاستعمار البريطاني في الخليج العربي، فطرحت نفسها بديلًا عن بريطانيا كونها أكبر قوةٍ بشريةٍ واقتصاديةٍ وعسكريةٍ في منطقة الخليج العربي(٨٥).

إن حقيقة الدوافع الإيرانية والموقف الرسمي الإيراني من العدوان الصهيوني على العرب لم تكن ترمي إلى تغييرٍ حقيقيٍّ في سياستها إزاء العرب، بقدر ما كانت تهدف إلى تحقيق امتيازاتٍ خاصةٍ، ومواقف مصلحيةٍ تتمثَّل بتحقيق أطماع إيران في إمارات الخليج العربي، والتحرُّك بُحريِّةٍ في هذه المنطقة، إذا ما ضمنت لها صمتًا عربيًا، كما كان يجري بسبب انشغال العرب بإزالة ما خَلَّفه العدوان الصهيوني عام ١٩٦٧، وبذلك تتضح المواقف الإيرانية المُعلَنة من الحرب والمواقف العملية إزاء الكيان الصهيوني، إذ عبَّرت إيران عن استيائها من الاحتلال الصهيوني إعلاميًا بينما طوَّرت وعمَّقت علاقاتها الاقتصادية معه، واستمرت بتزويده بالنفط الإيراني، كما يُعد عمليًا إن إيران ساعدت الكيان الصهيوني على تمرير اعتداءاته على الأراضي العربية، وهذا ما تجلَّى عمليًا عند احتلال إيران للجُزُر العربية الثلاث عام ١٩٧١.

٢–الموقف الجزائري

تُعد القضية الفلسطينية من القضايا المهمة جدًا التي تُقاس من خلالها علاقات الدول العربية مع الدول الأخرى، ومثلما وضَّحت الدراسة موقف إيران إحدى دول الجوار الجغرافي المسلمة القريبة للعرب،

من القضية الفلسطينية القضية المركزية لهم، فمن الضروري كذلك توضيح موقف الجزائر الدولة العربية المسلمة خلال مدة الدراسة(٨٦).

أظهرت الجزائر اهتمامًا ملحوظًا بتطورات الوضع منذ ١٦ آيار ١٩٦٧ على المستويين الشعبي والحكومي، فقد سلَّطت الصحف الجزائرية الضوء على التهديدات الصهيونية لسوريا، وأعلنت الحكومة الجزائرية عن دعمها المُطلَق لسوريا ومصر، وعَرَضَت على مصر في ١٨ آيار إرسال قواتٍ للمَرابَطة على الحدود مع الكيان الصهيوني لمواجهة تطورات الوضع، فعلى الرغم من أن العلاقات الجزائرية–المصرية لم تكن في أحسن أحوالها، فان المواقف الجزائرية تجاه الحرب كانت إيجابية(٨٧).

انضمت الجزائر إلى مقررات مؤتمر الدول العربية لوزراء النفط في اليوم الأول من اندلاع الحرب، بحرمان الدول التي ترتكب عدوانًا أو تشارك في عدوانٍ على أي دولةٍ عربيةٍ من النفط العربي، بما في ذلك أي هجومٍ مسلحٍ من أي دولةٍ لدعم الكيان الصهيوني، فأعلنت الجزائر في اليوم التالي عن تعليق شحنات النفط إلى الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا الداعمتين للاعتداء الصهيوني(٨٨)، ووضعت إمكاناتها العسكرية جميعها في خدمة وزارة الدفاع المصرية، ووصلت قواتها في ٦ حزيران إلى الجبهة المصرية(٨٩)، والتقى الرئيس جمال عبد الناصر بالقوات الجزائرية على الجبهة المصرية قائلًا: " **إن وجود قواتكم في المعركة يشكل حافزًا معنويًا للجيوش العربية في الدفاع عن قضية العرب العادلة وحقوق الشعب الفلسطيني**" (٩٠).

وأعلنت الحكومة الجزائرية في اليوم نفسه عن قطع علاقاتها الدبلوماسية مع الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا نتيجة تواطؤهما مع الكيان الصهيوني ضد الأمة العربية(٩١)، بعد أن تأكَّدت إن الطائرات الحربية البريطانية والأمريكية شَكَّلت مِظلَّةً جويةً لحماية سماء الكيان الصهيوني(٩٢).

أوفد الرئيس الجزائري هواري بومدين وزير خارجيته عبد العزيز بوتفليقة(٩٣) إلى مصر في ٧ حزيران، والتقى بالرئيس المصري جمال عبد الناصر وأبلغه عن استعداد بلاده إرسال المزيد من الأسلحة والطائرات الحربية الجزائرية إلى مصر(٩٤)، كما وصل في اليوم نفسه (١٥٠٠) مقاتلٍ جزائريٍّ للاشتراك في الحرب(٩٥)، وهبط في إحدى المطارات العسكرية المصرية سِرْبٌ من طائرات ميغ ٢١ (Mag 21) الجزائرية للاشتراك في المعركة ضد الصهاينة(٩٦)، وفي اليوم نفسه أوقفت الجزائر شحن البضائع إلى الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، مثل الحمضيات والحديد الخام، فضلاً عن الغاز الطبيعي(٩٧).

وأشارت وكالة الصحافة الجزائرية إلى أن الجزائر أيدت تأييدًا مُطلقًا القتال من أجل تحرير فلسطين، وذكرت الوكالة وصول (٤٨) طائرة ميغ جزائريةً مقاتلةً انطلقت عبر الأراضي الليبية في طريقها إلى منطقة المعركة(٩٨).

وبالمقارنة مع الموقف الإيراني، فإن الجزائر دعمت الجيوش العربية بشكلٍ فعلي، وكان الطيران الحربي الجزائري الطيران العربي الوحيد الذي حَلَّقَ في سماء المعركة بعد تدمير الكيان الصهيوني المطارات والطائرات المصرية والسورية في اليوم الأول من المعركة، وبلغ مجموع الطائرات الجزائرية التي اشتركت في القتال قرابة (٢٠٠) طائرةٍ عسكرية[٩٩].

رفضت الحكومة الجزائرية قراري مجلس الأمن رقم (٢٣٣) و(٢٣٤) في ٦ و ٧ حزيران على التوالي، القاضيينِ بوقف إطلاق النار وانسحاب الكيان الصهيوني من الأراضي التي احتلتها[١٠٠]، وكثَّفت تحركاتها على الصعيد السياسي لمساندة مصر، فقد دعت في ٨ حزيران الاتحاد السوفيتي إلى ابداء تأييده للعرب بشكلٍ أكبر وإدانة العدوان الصهيوني[١٠١]، كما أذاع راديو الجزائر في ٩ حزيران إن الحكومة الجزائرية مُصمِّمةٌ على القتال حتى النهاية من أجل تحرير فلسطين، ولن تُوافِق على وقف إطلاق النار[١٠٢].

احتشد آلافُ عدة من الجزائريين في١٠ حزيران قُبالة المركز الثقافي التابع للجمهورية العربية المتحدة[١٠٣] في العاصمة الجزائرية، مرددين هتافات ضد وقف القتال مع الصهاينة، وأحرق المتظاهرون بعض الشركات والمؤسسات التابعة للولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا التي كانت تعمل على الأراضي الجزائرية التي عدَّتها الجماهير رسالةً تحذيريةً للدولتين المذكورتين، لذلك بادرت الحكومة الجزائرية في اليوم نفسه إلى تأميم الشركات الأمريكية والبريطانية والفرنسية، وأعلنت أنها في حالة حرب مع الكيان الصهيوني، وأبلغت الحكومة الجزائرية الأمم المتحدة إنها لن تُوقِف إطلاق النار، وإنها ستواجه النكسة مهما بلغت، ولن تتخلى عن سلاحها قبل تصفية الاستغلال والظلم[١٠٤].

أغلقت الحكومة الجزائرية في١١حزيران(٣) شركاتٍ هولنديةٍ للنفط والزيت والصابون تعمل في الجزائر، لقيامها بإرسال شحناتٍ من الأسلحة للكيان الصهيوني، كما اغلقت في اليوم نفسه(١٤) شركةً أمريكية[١٠٥].

وشارك الرئيس الجزائري هواري بومدين في المؤتمر العربي الطارئ الذي عُقِدَ في القاهرة الذي عُرِفَ بمؤتمر الصمود العربي في١٣ حزيران، وأكَّد فيه على ضرورة استمرار الحرب مع الصهاينة، وعدم الموافقة على وقف القتال، واستعمال لغة الحديد والنار معها[١٠٦]، كما أعطت الحكومة الجزائرية تعليماتها في اليوم نفسه بمنع رسو سفينة الغاز البريطانية فرانس(Franc) في ميناء أرزو الجزائري، التي كانت تنوي نقل الغاز الجزائري السائل إلى بريطانيا[١٠٧].

وألقى الرئيس الجزائري هواري بومدين خطابًا في١٩حزيران في تجمُّعٍ جماهيري بالعاصمة الجزائرية من أجل مواصلة الدعم الجماهيري للمعركة وقال فيه: "**إن العرب لم يخسروا الحرب لأنهم لم يستعملوا كل الوسائل والأسلحة المتوفرة لديهم**"، وطَلَبَ من قادة الدول العربية التوقُّف عن ضخِّ النفط العربي إلى أوروبا لمدة عامٍ واحدٍ فقط، لإيقاف مصانعها التي جنَّدت قوًى "جهنمية" لإخضاع العرب واستعبادهم،

وطَالَب العرب بعدم قبول سياسة الأمر الواقع، وأن يستعلموا الوسائل المتوفرة لديهم جميعها لاستعادة حقوقهم المغتصبة، وألَّا يتأملوا شيئًا كثيرًا من الجمعية العامة للأمم المتحدة، التي وصفها بـ"منصة للخطابة فقط"(١٠٨).

أعلنت الحكومة الجزائرية في ٢٣ حزيران مقاطعة(١٠٠) شخصيةٍ فرنسيةٍ كبيرةٍ في ميادين السياسة والأدب والفن لأنهم من مؤيدي الصهيونية، كما تضمَّنت القائمة عشرات من الصحفيين الذين سخَّروا أقلامهم لخدمة الكيان الصهيوني(١٠٩).

روَّجت وكالات الأنباء الغربية بأن الجزائر تُجري مباحثاتٍ لاستئناف العلاقات الاقتصادية مع الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، فردَّ المُتحدِّث باسم وزارة الخارجية الجزائرية في ٢٧ حزيران إن الموانئ الجزائرية جميعها مُغلَقةٌ في وجه السفن العائدة للدولتين المذكورتين، كما إن العلاقات الاقتصادية والتجارية وعقود التصدير والاستيراد كافة متوقفةٌ بين الجزائر والولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا(١١٠).

انتقدت وزارة الخارجية الجزائرية في٢٩ حزيران بعض الدول الأفريقية لعدم تضامنها مع الدول العربية في موقفها من أَزَمَة الشرق الأوسط، وفي الوقت نفسه أشادت بموقف أربع دُوَلٍ مُحدَّدةٍ هي: غينيا، ومالي، وتنزانيا، وموريتانيا؛ لأنها أعربت منذ الساعات الأُوَل لانطلاق العدوان عن نضالها مع الدول العربية(١١١).

ظلت الحكومة الجزائرية مؤمنةً طيلة الأعوام التي أعقبت الهزيمة، على ضرورة استرجاع الاراضي التي أُحتلت، لذلك عملت وزارة الدفاع الجزائرية وبأمر من الرئيس الجزائري هواري بومدين على تدريب قواتها العسكرية، وشراء أحدث الأسلحة والمُعدَّات العسكرية استعدادًا للقتال، لكن في ٥ حزيران ١٩٧٠ أُعلنت مبادرة أو مشروع روجرز (*Rogers*)(١١٢) التي أكَّدت على إيقاف الحرب، وقبول مصر والأردن بها، فقرَّرت الحكومة الجزائرية في١٠ آب١٩٧٠ ضرورة سَحْبِ قواتها العسكرية المرابطة كافة على الجبهتين المصرية والسورية التي قُدِّرت بنحو(٤٠٠٠) مقاتلٍ(١١٣) وعلى الرغم من ذلك، فإن الجزائر بقت رافضة الاستسلام، ووجَّه الرئيس الجزائري هواري بومدين خطابًا للأمة العربية طَلَبَ منهم استخدام النفط سلاحًا ضد الدول المحتلة ، وشحذ همم العرب لمواصلة قتال الكيان الصهيوني، وقال: " **اذا كنا قد خسرنا المعركة فأننا لم نخسر الحرب**" (١١٤).

اندرج موقف الجزائر الرسمي من حرب عام١٩٦٧ ضمن مواقفها القومية إزاء القضايا العربية المهمة، فضلاً عن ردِ الجميل للحكومة والشعب المصري لما قَدَّمته للثورة الجزائرية ضد الاحتلال الفرنسي ١٩٥٤-١٩٦٢، ومن ذلك المُنطلَق قَدَّمت الجزائر السبل والإمكانات المادية والعسكرية كافة بهدف تحقيق النصر، لاسيما الإسهام في تطبيق شعار النفط سلاح في المعركة، إذ أوقفت تصدير النفط والغاز للدول الأوروبية المُؤيِّدة للكيان الصهيوني، على الرغم من أن الجزائر كانت حديثة العهد بالاستقلال وإنها بأمسَّ الحاجة للإمكانات المادية من أجل تطوير البُنَى التحتية وتنمية الدولة، لكن الحكومة الجزائرية آلت على نفسها

ووجَّهت الإمكانات المتاحة جميعها لإعادة الحقوق العربية المُغتصَبة من الصهاينة، وظَلَّت الجزائر تؤمن بحتمية الانتصار، غير أن قبول مصر والأردن بمبادرة روجرز قَبَرَت الطموح الجزائري القومي في مهده فانسحبت من أرض المعركة.

ويتضح مما سبق أن الموقف الإيراني الإيجابي تجاه العرب خلال حرب حزيران عام ١٩٦٧ كان نابعًا من مصلحتها الخاصة، وليس موقفًا ثابتًا، أما بصدد ضغطها على الكيان الصهيوني للتخلِّي عن الأراضي المحتلة فإنه جاء من أجل عدم اتخاذ العرب احتلال الصهاينة للأراضي العربية ذريعةً لاستعادة الأراضي المُتنازَع عليها مع إيران بالقوة .

وتأسيسًا على ما تَقدَّم وبالمقارنة بين الموقفين الإيراني الذي عُدَّ أنموذجًا للدول المُؤيِّدة للكيان الصهيوني، والجزائري أنموذجًا للدول المُؤيِّدة للرئيس المصري جمال عبد الناصر ولمصر، فيتِّضح إنه لا يوجد أوجه شَبَهٍ بين مواقفهما الحكومية المُعلنَة أو غير المُعلنَة، فزعيما هاتين الدولتين كانا على خلافٍ شخصيٍّ مع الرئيس المصري جمال عبد الناصر قبل اندلاع الحرب لأسبابٍ سياسيةٍ، وكانت علاقاتهما متوترةً مع مصر، فجاء الموقف الإيراني رافضًا للاعتداء الصهيوني على الدول العربية، لكنه كان مجرد موقفٍ دعائي خضع لمصالح الشاه محمد رضا بهلوي الشخصية، ليتجنَّب ضغط الرأي العام الإيراني الداعم للعرب، وحقيقة موقفه إنه وقف إلى جانب العدوان الصهيوني لا سيما فيما يخص قضية النفط، أما الجزائر فإنها تركت خلافاتها السياسية وأعلنت عن موقفها الثابت تجاه مصر والحرب، الذي كان مُعبرًا عن أيديولوجية النظام فيها الرافض للاحتلال، وعلى الرغم من تدهور أوضاعها الداخلية فأنها لم تتوانَ عن تقديم الدعم العسكري والسياسي لمصر بعد اندلاع الحرب من مُنطلَقٍ قومي، وفَضَّلت التغاضي عن خلافاتها مع الرئيس المصري ومناصرة الجيوش العربية.

الخاتمة:

توصَّلت الدراسة بعد المقارنة بين المواقف الإيرانية والجزائرية، الرسمية والشعبية، إلى النتائج الآتية:

١. تأثُّر الموقف الإيراني تجاه حرب حزيران عام ١٩٦٧ بالخلافات الشخصية التي سبقت اندلاع الحرب بين شاه إيران محمد رضا بهلوي والرئيس المصري جمال عبد الناصر، فيما لم يتأثَّر الموقف الجزائري بالخلافات بين الرئيس الجزائري هواري بومدين والرئيس المصري.

٢. قرَّرت إيران منذ اليوم الأول لاندلاع الحرب أن تقتصر مساندتها للعرب على الدعم الشفهي، وعدم تقديم أي مساعدةٍ فعَّالةٍ، وعدم العمل بجديةٍ لإيقاف الحرب والاقتصار على تهدئة الاوضاع فقط، بينما قَدَّمت الحكومة الجزائرية الدعم العسكري والسياسي للجيوش العربية منذ اللحظات الأُوَل لاندلاع الحرب، وشاركت بالمجهود الحربي مشاركةً فعَّالة.

٣. سعت الحكومة الجزائرية إلى استخدام النفط سلاحًا للضغط على الدول التي دعمت الكيان الصهيوني مع عددٍ من الدول العربية، لكن الحكومة الإيرانية نجحت في إفشال تلك المساعي برفضها قَطْعِ إمدادات النفط عن الصهاينة والدول الداعمة لها.

٤. تشابهت المواقف الشعبية في إيران والجزائر تجاه الحرب، فكلاهما ساند الشعوب العربية، وطَالَبت الجماهير حكوماتها في كلا الدولتين باتخاذ الاجراءات الكفيلة بانتصار الجيوش العربية .

٥. رفضت الحكومة الجزائرية الاعتراف بهزيمة العرب في الحرب، فيما أظهرت الحكومة الإيرانية سرورها بهزيمة الجيوش العربية.

٦. كان الموقف الجزائري تجاه الحرب نابعًا من موقفها القومي العربي المساند للقضايا العربية بغض النظر عن طبيعة خلافاتها السياسية مع الدول العربية الأخرى، بينما كان الموقف الإيراني مبنيًا على أساس المصالح الإيرانية فقط.

الهوامش:

(١) **محمد رضا بهلوي (١٩١٩-١٩٨٠)**: ولد في طهران وأكمل تعليمه في المدرسة الداخلية بسويسرا، ودخل الكلية الحربية الإيرانية عام ١٩٣٥، تولَّى الحكم في إيران بعد والده عام ١٩٤١، وسمح للحلفاء بتركيز قواتهم في إيران، عارض تأميم النفط الذي أقدم عليه رئيس الوزراء الإيراني محمد مصدق، هرب خارج إيران بعد ثورة ١٩٧٩ الإسلامية والإطاحة بحكمه إلى الولايات المتحدة الأمريكية، ثم استقر في مصر وتوفي فيها. للمزيد من التفاصيل ينظر: عبد الفتاح أبو عيشة، موسوعة القادة السياسيين عرب أجانب، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٢، ص٤٦؛ محمد وصفي أبو مغلي، دليل الشخصيات الإيرانية المعاصرة، مركز دراسات الخليج العربي-جامعة البصرة، البصرة، ١٩٨٣، ص٤٤-٤٨.

(٢) للمزيد عن المصاهرة الإيرانية-المصرية وأثرها السياسي ينظر: محمد عبد الله عبد الرحمن متولي، العلاقات المصرية الإيرانية من ١٩٢٨م إلى ١٩٦٧م، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، مصر، ٢٠٠٥، ص٤٨-٥٣.

(٣) ورود هاتو هادي، العلاقات المصرية-الإيرانية ١٩٧٠-١٩٧٧م، مجلة دراسات تاريخية، مجلد ١، العدد ٢٩-٢، كلية التربية للبنات، جامعة البصرة، ٢٠٢٠، ص٥٣١.

(٤) للمزيد عن حكومة محمد مصدق وتأميم النفط الإيراني ينظر: هوما كاتوزيان، مصدق والصراع على السلطة في إيران، ترجمة الطيب الحصني، ط١، جداول للنشر والترجمة والتوزيع، بيروت، ٢٠١٤.

(٥) للمزيد عن العلاقات الإيرانية المصرية إبَّان حكومة عبد الله زاهدي ينظر: حسنين عبد الكاظم عجة، العلاقات الإيرانية-المصرية ١٩٥١م-١٩٥٥م في ضوء تقارير السفارة العراقية في طهران، مجلة واسط للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٣، العدد٤، جامعة واسط، ٢٠٠٧، ص٢٢٩-٢٣٣.

(٦) سعيد شخير سوادي، العلاقات الإيرانية–المصرية ١٩٥٥م–١٩٥٦م في ضوء الوثائق الدبلوماسية العراقية، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، المجلد ٩، العدد ١، السنة ٤، كلية الآداب، جامعة واسط، ٢٠١٢، ص٤٠.

(٧) **حلف بغداد:** معاهدة وُقِّعَت بين العراق وتركيا في ٢٤ شباط عام ١٩٥٥، وقعها عن العراق رئيس الوزراء نوري السعيد ووزير الدولة برهان الدين باش أعيان، ووقعها عن تركيا رئيس وزراءها عدنان مندريس ووزير خارجيتها فؤاد كوبرلو، ثم انضمت إليها بريطانيا في ٤ نيسان من العام نفسه وعُرِفَ بعد ذلك رسميًا بحلف بغداد، وانضمت باكستان في ٢٣ أيلول، وبهدف استكمال سلسلة الحزام الشمالي من باكستان حتى تركيا، كخط دفاعي عن الشرق الأوسط ضد الاتحاد السوفيتي كان يجب انضمام إيران للحلف، فانضمت إيران في ٢٣ تشرين الأول من العام نفسه، ومما تضمَّنه الحلف التزام الأطراف بالامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية للدول المُنضمَّة للمعاهدة، وأبقى على امتيازات بريطانيا في العراق مثل استعمال المطارات والسكك الحديد. للمزيد ينظر: سيد محمد عبد العال، انضمام إيران إلى حلف بغداد ١٩٥٥م، مجلة بحوث الشرق الأوسط، المجلد ٤، العدد٣٨ (ج١)، مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية، جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٠١٦، ص ١٠١–١٣٧.

(٨) سعيد شخير سوادي، المصدر السابق، ص٤٠–٤١.

(٩) **جمال عبد الناصر (١٩١٨–١٩٧٠):** ولد بالإسكندرية ونشأ وتعلم فيها وفي القاهرة، وتخرج ضابطًا في الكلية الحربية برتبة ملازم ثانٍ عام ١٩٣٨ والتحق بكلية أركان الحرب في ١٩٤٥ وتخرج فيها برتبة رائد، ومُنح رتبة مقدم عام ١٩٥١، كان من مؤسسي جماعة الضباط الأحرار الذين قاموا بثورة ١٩٥٢ ضد الملكية، عُيِّن نائبًا لرئيس الوزراء ووزيرًا للداخلية ثم رئيسًا للوزارة في عام ١٩٥٤، ورئيسًا للجمهورية عام ١٩٥٦، وكان ينادي بالوحدة والقومية العربية. وللمزيد عن حياته ينظر: محمود فوزي، حُكام مصر عبد الناصر، ط١، مركز الراية للنشر والإعلام، مصر، ١٩٩٧؛ عبد الوهاب الكيالي، موسوعة السياسة، ج٢، ط١، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٨١، ص٧٥–٧٦؛ موقع الرئيس جمال عبد الناصر http://nasser.bibalex.org .

(١٠) سعيد شخير سوادي، المصدر السابق، ص٤٣.

(١١) **صفقة الأسلحة التشيكية:** وقع الاتفاق بين مصر وتشكوسلوفاكيا في ٢٧ أيلول عام ١٩٥٥، الأمر الذي أدى إلى معارضة بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية لتلك الصفقة، لكن مصر مضت في تنفيذ الاتفاق وتسلَّمت في ٢٣ تموز عام ١٩٥٦ أسلحةً سوفيتية من تشيكوسلوفاكيا بقيمة (٨٠) مليون دولار، تضمَّنت قرابة (١٥٠) طائرة نوع ميغ ١٥ و١٧، و(٤٠) قاذفة قنابل نوع اليوشن، ومئات من الدبابات، وسفينتين مدمرتين، و(٣) غواصات، مقابل أن تدفع مصر قيمة الصفقة بالمنتجات المصرية مثل الرز والحنطة والقطن. للمزيد عن الصفقة ينظر: فؤاد المرسي، العلاقات المصرية–السوفيتية، ١٩٤٣–١٩٥٦، دار الطباعة الحديثة، القاهرة، ١٩٧٧، ص١٨٢–١٨٧.

(١٢) سيد محمد عبد العال، المصدر السابق، ص١٣١.

(١٣) دار الوثائق القومية، وزارة الخارجية المصرية، الملف رقم (١)، الوثيقة رقم (ر/١٥٧/ م. ر ٣٤/ ١٤/ ٧). سيتم الإشارة إلى وثائق دار الوثائق القومية المصرية لاحقا بـ(د. و. ق. م).

(١٤) **حسين علاء (١٨٨٢-١٩٦٤):** ولد في طهران، والده محمد علي خان علاء السلطنة (أمير)، اكمل تعليمه الابتدائي والثانوي في لندن، اذ كان والده سفيراً لايران في لندن، وعينه والده كملحق بالسفارة الايرانية بعمر ١٧ عاماً، وبعد مدة اصبح النائب الثالث ثم الثاني للسفارة، في الوقت نفسه كان يدرس القانون في الجامعة، وبعد ان صار والده وزيراً للخارجية عين ابنه حسن خان رئيساً لديوان وزارة الخارجية، وبقي في المنصب لمدة ١٠ اعوام لغاية ١٧ كانون الاول ١٩١٨، اذ عُين نائب وزير الرعاية العامة، شارك عام ١٩١٩ مع وفد إيران في مؤتمر فرساي للسلام، ثم صار نائباً في مجلس الشورى عام ١٩٢٨، ثم سفيراً لبلاده في باريس، وتولى مناصب عديدة خلال المدة ١٩٣٤-١٩٥١، منها ممثل ايران في مجلس الامن وعصبة الامم، ووزير خارجية، ووزير التجارة، واصبح عام ١٩٥١ رئيساً للوزراء لكن بسبب ضعفه في حل ازمة النفط استقال، وعاد رئيساً للوزراء من جديد عام ١٩٥٥ بأمر من الشاه، استقال عام ١٩٥٦، ولم تتم الموافقة عليها واعاد تشكيل الحكومة، ثم استقال مرة اخرى في ١٩٥٧، وعين وزيراً للبلاط، ثم عضواً في مجلس الشيوخ عن شيراز حتى وفاته. للمزيد ينظر: آسيه آل احمد، حسين علاء، موسسه مطالعات ايران، تاريخ معاصر، http://www.iichs.org/index.asp?id=176&doc_cat=7

(١٥) د. و. ق. م، الملف رقم (١)، الوثيقة رقم (ر/١٥٧/ م. ر ٣٤/ ١٤/ ٧).

(١٦) محمد عبد الله عبد الرحمن متولي، المصدر السابق، ص٩٠.

(١٧) د. و. ق. م، الملف رقم (١)، الوثيقة رقم (ر/١٥٧/ م. ر ٣٤/ ١٤/ ٧).

(١٨) د. و. ق. م، الملف رقم (١)، الوثيقة رقم (ر/١٥٧١/ م. ر ٣٤٠/ ١٤/ ٧١).

(١٩) **السد العالي:** أو ما يعرف بسد أسوان العالي، سد مائي يقع على نهر النيل في جنوب مصر، تعود فكرة إنشائه إلى عام ١٩٤٣، أُنشأ وأُفتتح في عهد الرئيس المصري جمال عبد الناصر خلال المدة ١٩٦٠-١٩٧٠، وأسهم الاتحاد السوفيتي في بنائه، ويتحكم السد بتدفق المياه والتخفيف من آثار فيضان نهر النيل، ويُستخدم لري الأراضي الزراعية ولتوليد الطاقة الكهربائية في مصر. ينظر: إلهام محمد السيد عفيفي، معركة بناء السد العالي وتأثيره الاقتصادي ١٩٥٢-١٩٨٧، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ٢٠٠٩، ص٢٩ وما بعدها.

(٢٠) **قناة السويس:** يعود تاريخ حفر قناة السويس إلى عام ١٨٦٩ وكان طول القناة (١٧٥) مترًا وعرضها (٦٠) مترًا، ثم توسَّعت فوصل الطول إلى (١٩٥) مترًا والعرض (٩٢) مترًا، وهي مجرى مائي يربط بين البحر الأحمر والبحر المتوسط، وأصبحت القناة أهم طريق ملاحي في مصر والعالم، وتتحكم بالتجارة بين

الشرق والغرب، وزادت أهميتها بعد اكتشاف النفط في الشرق الأوسط، والشرق الأدنى. للمزيد ينظر: حسام الدين جاد الرب، جغرافية الوطن العربي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠١١، ص٢٠٨.

(٢١) الدول التي شاركت في المؤتمر: بريطانيا، الولايات المتحدة الأمريكية، استراليا، الدنمارك، أثيوبيا، ألمانيا الاتحادية، فرنسا، إيران، ايطاليا، اليابان، هولندا، نيوزلندا، النرويج، باكستان، البرتغال، اسبانيا، السويد، واليابان. للمزيد ينظر:
Foreign Relation of United State (F.R.U.S.), 1955-1957, Suez Crisis, July 26-31 December, 1956, Vol. XVI, Editorial Note, Doc. No. 229, Undated;
محمد حسنين هيكل، حرب الثلاثين سنة: ملفات السويس، دار الشروق، القاهرة، ٢٠٠٤، ص٥٦٥؛ سعيد الصباغ، العلاقة بين القاهرة وطهران تنافس ام تعاون، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، ص٨٢.

(٢٢) **علي قلي آردلان (١٩٠٠-١٩٨٦)**: دبلوماسي إيراني، ولد في طهران، شغل منصب نائب السفارة الإيرانية في برلين للمدة ١٩٢٤-١٩٢٧، حصل على شهادة الدكتوراه في الاقتصاد من ألمانيا الشرقية عام ١٩٢٩، عُيِّن بمنصب المسؤول السياسي في السفارة الإيرانية في واشنطن للمدة ١٩٥٨-١٩٦٠. ينظر: باقر عاقلى، شرح حال رجال سياسى و نظامى معاصر ايران – جلد اول، نگاه، تهران، ١٣٨٠، ص٧٤-٧٦.

(٢٣) نشريه وزارت أمور خارجه، شماره٣، دوره دوم، تحت نظر ادارة اطلاعات ومطبوعات وزارت أمور خارجه، مهرماه ١٣٣٥هـ، ص٨٠.

(٢٤) **العدوان الثلاثي** : حرب شنَّها كل من بريطانيا وفرنسا والكيان الصهيوني على مصر في ٢٩ تشرين الأول ١٩٥٦ وانتهت في ٧ تشرين الثاني من العام نفسه ردًا على تأميم مصر لقناة السويس . للتفاصيل ينظر: وفاء مجاني، العدوان الثلاثي على مصر ١٩٥٦، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، ٢٠١٤، ص٦٢ وما بعدها.

(٢٥) جعفر عباس حميدي، انتفاضة العراق عام ١٩٥٦ – الدورية الوثائقية، المطبعة العربية ، بغداد ، ٢٠٠٠ ، ص ١٢٣.

(٢٦) صحيفة الزمان (بغداد)، العدد (٥٧٨٧)، ١٩٥٦/١١/١٠.

(٢٧) عبد الرزاق الحسني، أحداث عاصرتها، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩٢، ص٣٨٧.

(٢٨) محمد عبد الله عبد الرحمن متولي، المصدر السابق، ص٩٦.

(٢٩) شموئيل سيجف، المثلث الإيراني دراما العلاقات الإيرانية الإسرائيلية الأمريكية –الكتاب الثاني، ط٢، ترجمة: دار الجليل ، دار الجليل للنشر والدراسات والأبحاث الفلسطينية ، ٢٠١٦، ص٥٧-٦٠.

(٣٠) **حاييم هيرتسوغ (١٩١٨-١٩٩٧)** : ولد في إيرلندا، هَاجَر إلى فلسطين عام ١٩٣٠، وانضم إلى منظمة الهاغانا، تجنَّد في الجيش البريطاني عام ١٩٣٩، وخدم في مجال الاستخبارات حتى وفاته. ينظر: رضا اشكار، قيادة الجيش الإسرائيلي ١٩٦٠-١٩٨١، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، ١٩٨١، ص١٢٧

(٣١) شموئيل سيجف، المثلث الإيراني دراما العلاقات الإيرانية، الكتاب الثاني ، المصدر السابق، ص٧١.

(٣٢) **علي أميني(١٩٠٥-١٩٩٢)**: سياسي وكاتب إيراني،ولد في طهران، حصل على شهادة القانون من باريس، شغل منصب مدير عام الشؤون الضريبية عام ١٩٣٩، وعُيِّن مساعدًا لرئيس الوزراء عام ١٩٤٠،وأصبح وزيرًا للشؤون الاقتصادية عام ١٩٥٥، وعُيِّن رئيسًا للوزراء عام١٩٦١، تُوفِّي في باريس. ينظر: عبدالقادر ياسين، التحول العاصف: سياسة إيران الخارجية في عهدين، مكتبة مدبولي، القاهرة، ٢٠٠٦، ص٤٢٠.

(٣٣) **مأمون الكزبري(١٩١٤-١٩٩٨)**: ولد في مدينة دمشق، حصل على إجازة من معهد الحقوق في بيروت عام ١٩٣٧، وحصل على شهادة الدكتوراه في الحقوق من جامعة ليون في فرنسا عام ١٩٤٥، درَسَ الحقوق في الجامعة السورية منذ عام ١٩٤٧، انتُخب رئيسًا لمجلس النواب في ١٩٥٣، وأصبح وزيرًا للعدل عام ١٩٥٥، ووزيرًا للمعارف في العام نفسه، ثم أصبح وزيرًا للعدل ووزيرًا للشؤون الاجتماعية والعمل بالوكالة عام ١٩٥٦، شَكَّل الوزارة السورية في ٢٩ أيلول ١٩٦١، وانتُخب رئيسًا لمجلس النواب في كانون الأول ١٩٦١، تُوفِّي في بيروت. ينظر: مازن يوسف صباغ، سجل الحكومات والوزارات السورية ١٩١٨-٢٠١٠، دار الشرق للطباعة والنشر ، دمشق، ٢٠١٠، ص٢٤٠.

(٣٤) مطيع السمان، وطن وعسكر:قبل أن تدفن الحقيقة في التراب مذكرات ٢٨ أيلول ١٩٦١ - ٨ آذار ١٩٦٣، بيسان للنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٩٥، ص٦٣.

(٣٥) **دافيد بن غوريون(١٨٨٦- ١٩٧٣)** : زعيم صهيوني عمالي وسياسي، ولد في بولندا، انضم إلى جماعة عمال صهيون عام ١٩٠٤، هَاجَر إلى فلسطين عام ١٩٠٦، وهو من مؤسسي الهستدروت وتولَى رئاستها ما بين عامي ١٩٢١-١٩٣٢، أسهم في عام ١٩٣٠ بإنشاء حزب الماباي، كما انتُخب عضوًا في اللجنة التنفيذية للوكالة اليهودية ١٩٣٧، وقام بنفسه بإعلان قيام دولة الاحتلال الكيان الصهيوني عام ١٩٤٨، فأصبح أول رئيس وزراء، وتولَّى رئاسة الوزارة مراتٍ عدة كان آخرها عام ١٩٦٣: ينظر: عبد الوهاب محمد المسيري، اليهودية والصهيونية وإسرائيل، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٧٥، ص١٤٧-١٤٨.

(٣٦) شموئيل سيجف، المثلث الإيراني دراما العلاقات الإيرانية، الكتاب الثاني، المصدر السابق، ص٧٥.

(٣٧) للمزيد عن أحداث الثورة ينظر:

Michael I. Levy and Others, Middle East Region in Transition Saudi Arabia and Yemen, Britannica Educational Publishing, New York, 2011, P. 124.

(٣٨) شموئيل سيجف، المثلث الإيراني دراما العلاقات الإيرانية، الكتاب الثاني، المصدر السابق، ص٧٥.

(٣٩) محمد عبد الله عبد الرحمن متولي، المصدر السابق، ص١٥٦.

(٤٠) شموئيل سيجف، المثلث الإيراني دراما العلاقات الإيرانية، الكتاب الثاني، المصدر السابق، ص٨٦.

(٤١) المصدر نفسه، ص٩٥-٩٩.

(٤٢) للمزيد من المعلومات عن العلاقات المصرية-الجزائرية والدعم المصري للثورة الجزائرية ينظر: عدالة حسينة، جمال عبد الناصر والثورة الجزائرية ١٩٥٤-١٩٦٢م، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بو ضياف المسيلة، الجزائر، ٢٠١٦.

(٤٣) **أحمد بن بلة (١٩١٦-٢٠١٢)**: ولد من أبوين فلاحين، وانخرط في صفوف حزب الشعب الجزائري بعمر ١٥ عاماً، قاد مع ٩ من رفاقه انشقاقاً داخل حزب الشعب وشكلوا حزب الوحدة والعمل، ألقت السلطات الاستعمارية الفرنسية في الجزائر القبض عليه عام ١٩٤٩، وبقي في السجن لغاية عام ١٩٥٢، ثم هرب إلى مصر وهو عام الثورة المصرية، اتخذوا القرار التاريخي مع رفاقه التسعة ببدء الكفاح المسلح في تشرين الثاني ١٩٥٤. وأدخل للسجن مرة ثانية عام ١٩٦١، اذ أرغمت المقاتلات الفرنسية طائرة مغربية كانت تقله مع رفاقه على الهبوط في الجزائر وبقي في السجن حتى عام ١٩٦٢ عام الاستقلال. انتخب في ٨ أيلول ١٩٦٣ رئيساً لأول مرة لأول جمهورية جزائرية مستقلة، ثم أودع السجن بعد انقلاب عام ١٩٦٥، وتزوج وهو في السجن حيث سمح لعائلته بزيارته كل شهرين مرة ، أطلق سراحه في ٤ تموز عام ١٩٧٩. للمزيد ينظر: روبير ميرل، مذكرات أحمد بن بلة، ترجمة: العفيف الأخضر، ط ٢، منشورات دار الآداب، بيروت، ١٩٧٩، ص٥-١٠؛ مائدة خضير علي السعيدي، أحمد بن بلة ودوره السياسي والاقتصادي والاجتماعي حتى عام ١٩٦٥، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٤.

(٤٤) **هواري بومدين (١٩٣٢-١٩٧٨)**:اسمه الحقيقي محمد إبراهيم بوخروبة، ولد في مدينة قالمة الجزائرية، تعلَّم القراءة والكتابة في الكتاتيب في عمر ٤ أعوام، ثم دخل مدرسة المابير عام ١٩٣٨، تدرَّب على السلاح في مصر عام ١٩٥٦ لمقاومة الاستعمار الفرنسي، وأصبح وزيرًا للدفاع عام١٩٦٢ بعد الاستقلال، ثم نائبًا للمجلس الثوري عام ١٩٦٣، استولى على الحكم في أثر انقلاب عسكري ضد أحمد بن بلة عام ١٩٦٥ حتى وفاته عام ١٩٧٨. ينظر:أنور محمود زناتي، موسوعة تاريخ العالم:تاريخ العرب والمسلمين منذ ظهور الإسلام وحتى العصر المعاصر، ج٢، مكتبة مدبولي للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٧، ص٤٣٣-٤٣٥.

(٤٥) للمزيد ينظر: زيان عمار، العلاقات الجزائرية-المصرية في عهد الرئيس أحمد بن بلة ما بين ١٩٦٢-١٩٦٥ (الميدان الثقافي إنموذجًا)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية- جامعة الجزائر ٢، الجزائر، ص٧١-٧٤.

(٤٦) محي الدين عميور،أربعة أيام صحَّحت تاريخ العرب، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، ٢٠١٠، ص٨٧.

(٤٧) دانيل بيرغين، الجائزة تاريخ الصراع على الذهب الأسود – ملحمة البحث عن النفط والمال والقوة، ترجمة: دار الرشيد، دمشق، مؤسسة الإيمان، بيروت، ١٩٩٣، ص٢١٤.

(٤٨) طلبت سوريا من مصر مساندتها وَفقًا للاتفاقيات التي بينهما في أثر مهاجمة الطائرات الحربية الصهيونية الأراضي السورية في٧ نيسان ١٩٦٧، وتحشيد لقواتها على الحدود السورية وتهديدها بالاجتياح. ينظر: لطفي الخولي،٥ يونيو الحقيقة والمستقبل، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٧٤، ص٥٤.

(٤٩) **ليفي أشكول (١٨٩٥– ١٩٦٩)**: ولد في روسيا، وهَاجَر إلى فلسطين عام ١٩١٤، وعُيِّن في عام ١٩٤٩ عضوًا في الوكالة اليهودية ورئيسًا لقسم الاستيطان الزراعي التابع لها، وتَمكَّن من تأسيس٣٧١ مستوطنةٍ، وحينما بدأت أفواج الهجرة اليهودي تصل إلى فلسطين عمل مديرًا عامًا لوزارة دفاع الكيان الصهيوني بين عامي١٩٥٠–١٩٥١، ثم أصبح وزيرًا للزراعة والتطوير، وبعدها عُيِّن وزيرًا للمالية، وبقي في منصبه هذا حتى انتُخب رئيسًا للحكومة الصهيونية عام ١٩٦٣، ولدورتين متتاليتين حتى وفاته عام ١٩٦٩. ينظر: مسعود الخوند ، الموسوعة التاريخية الجغرافية، ج١، دار رواد النهضة، بيروت،١٩٩٤، ص٣٨٦؛ يغآل عيلام، ألف يهودي في التاريخ الحديث، ترجمة: عدنان أبو عامر، مؤسسة فلسطين للثقافة، دمشق، ٢٠٠٦، ص٢٨–٢٩.

(٥٠) مجدي حمادة ، الصراع العربي الإسرائيلي، دار النهضة العربية، القاهرة، ٢٠١٣، ص٧٢.

(٥١) كانت قوات المراقبين التابعة لهيأة الأمم المتحدة تُرابط في مضائق تيران منذ حرب عام ١٩٥٦ لحماية الملاحة المتوجهة إلى الكيان الصهيوني من خلال خليج العقبة وإيلات، بهدف تأمين وصول النفط وحركة السفن التجارية. للمزيد من التفاصيل ينظر: دانيل بيرغين، المصدر السابق، ص٢١٤.

(٥٢) فواز جرجس، النظام الإقليمي العربي والقوى الكبرى– دراسة في العلاقات العربية– العربية والعربية– الدولية، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت، ١٩٩٧، ص٢٨٢.

(٥٣) كان السبب المباشر للحرب قيام مصر بإغلاق مضائق تيران بوجه الملاحة الصهيونية، وقد خطَّط الصهاينة للحرب منذ مدة، بناءً على دوافع اقتصادية وديموغرافية وتوسعية ومائية، وأعدُّوا القوى اللازمة لتحقيق أهدافهم الاستراتيجية التوسعية والأمنية، وانتظروا الوضع الملائم لهم على الصعيدين العربي والدولي بغية تحديد ساعة الصفر. للمزيد من التفاصيل ينظر: هيثم الأيوبي، إغلاق مضائق تيران السبب والذريعة، شؤون فلسطينية، العدد ٢٢، مركز أبحاث منظمة التحرير، لبنان، حزيران ١٩٧٣، ص٣٧.

(٥٤) ظافر عمر العجمي، أمن الخليج العربي تطوره وإشكالياته من منظور العلاقات الإقليمية والدولية، مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠٠٦، ص ٣٦٠–٣٦١.

(٥٥) عادل محمد حسين العليان، التغلغل الصهيوني في إيران ١٩٤١–١٩٧٩، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٣، ص١٦٣.

(٥٦) استطاعت الطائرات الحربية الصهيونية في هجومها على المطارات العسكرية المصرية والسورية من تدمير عدد كبير من الطائرات، الأمر الذي سمح لقواتها البرية بالتغلغل داخل سيناء، وانسحاب الجيش المصري

منها بشكل غير منظم، كما احتلت القوات الصهيونية خلال ٦ أيام مساحات واسعة من الأراضي العربية في لبنان وسوريا والضفة الغربية. للمزيد ينظر: مجدي حمادة، الصراع العربي الإسرائيلي، المصدر السابق، ص٧٣.

(٥٧) صحيفة الثورة العراقية، العدد ٤٣٣، ١٩٦٧/١٢/٢٢.

(٥٨) روح الله الرمضاني، إيران والصراع العربي الإسرائيلي، ترجمة: محمد وصفي أبو مغلي، منشورات مركز دراسات الخليج العربي، جامعة البصرة، ١٩٨٢، ص٣٥؛

R.K Ramazani, Iran and Arab – Israel conflict, Middle East Journal, Vol. (3), 1978, P.424.

(٥٩) شموئيل سيجف، المثلث الإيراني، الكتاب الثاني، المصدر السابق، ص٩١.

(٦٠) **أمير عباس هويدا (١٩١٩-١٩٧٩)**: ولد في طهران، درس في الجامعة الأمريكية في بيروت، انتمى إلى سلك الخارجية عام ١٩٤٢، وعُيِّن ممثلًا لإيران في لجنة إغاثة اللاجئين التابعة للأمم المتحدة حتى عام ١٩٥٦، إذ أصبح مستشارًا للسفارة الإيرانية في أنقرة ، ثم عمل في شركة النفط الإيرانية لمدة (٥) أعوام. أصبح رئيسًا للوزراء عام ١٩٦٤، ثم عَيَّنه الشاه رئيسًا دائمًا للوزراء، وأصبح بمنصب وزير البلاط عام ١٩٧٧، ثم أُعدم رميًا بالرصاص بعد الثورة الإيرانية الإسلامية عام ١٩٧٩. ينظر: نجدة فتحي صفوة، هذا اليوم في التاريخ، ج٤، دار الساقي، بيروت، ٢٠١٧، ص١٢٦.

(٦١) **أردشير زاهدي(١٩٢٨-٢٠٢١)**: ولد في طهران، أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة في طهران وأصفهان، ثم أكمل دراسته الإعدادية في الإعدادية الإسلامية في بيروت عام ١٩٤٦، وحصل على شهادة الدبلوم في الزراعة من معهد زراعي في ولاية كاليفورنيا عام ١٩٤٩، عُيِّن سفيرًا لإيران في واشنطن ثم سفيرًا لإيران في بريطانيا ١٩٦٢-١٩٦٤، وشغل منصب وزير الخارجية للمدة ١٩٦٥-١٩٧١، ثم عُيِّن سفيرًا لإيران في الولايات المتحدة الأمريكية حتى أوائل عام ١٩٧٩. للمزيد ينظر: خضير البديري، موسوعة الشخصيات الإيرانية في العهدين القاجاري والبهلوي ١٧٩٦-١٩٧٩، شركة العارف للمطبوعات، بيروت، ٢٠١٥، ص٥٢١-٥٢٢؛ نعيم جاسم محمد، اردشير زاهدي ودوره الدبلوماسي في أثناء توليه حقيبة وزارة الخارجية الإيرانية ١٩٦٧-١٩٧١ (دراسة تاريخية سياسية)، مجلة جامعة بابل، العدد الثالث والخمسون، نيسان ٢٠١٦، ص٨٥-١٢٥.

(٦٢) محسن ثلج أحمد اللهيبي، العلاقات المصرية – الإيرانية ١٩٥٢-١٩٧٩، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب-جامعة الموصل، ٢٠١٣، ص ٧٦.

(٦٣) جاسم إبراهيم الحياني، خفايا علاقات إيران وإسرائيل وأثرها في احتلال إيران للجُزُر العربية الثلاث ١٩٦٧-١٩٧٩، دار الأوائل للنشر والتوزيع، دمشق، ٢٠٠٧، ص٤٣-٤٤.

(٦٤) **آية الله الخميني (١٩٠٢-١٩٨٩)**: ولد في مدينة خُمين، أكمل دراسة مقدمات العلوم في عمر التاسعة عشرة ، وفي عام ١٩٢٩ انتقل إلى مدينة قم لإكمال دراسته الحوزوية، ونتيجة لدوره السياسي ضد الحكم

الإيراني تم إبعاده بصحبة ابنه مصطفى إلى تركيا في ٥ تشرين الأول عام ١٩٦٥، ومن ثم ذهب إلى العراق، وأُبعد عنه في ٤ تشرين الأول ١٩٧٨ إلى فرنسا، وقرَّر العودة إلى إيران في أواخر كانون الثاني عام ١٩٧٩ فوصلها في ١ شباط من العام نفسه، وأعلن الثورة على الشاه. للمزيد من التفاصيل ينظر: أحمد فاضل السعدي (الجادري) ونغمة خوشحالي، موسوعة أعلام الثورة الإسلامية في إيران ١٩٦٣-٢٠١٣، ط١، مركز العراق للدراسات، بغداد، ٢٠١٧، ص٢١-٢٦.

(٦٥) عبد العزيز الدوري وآخرون، العلاقات العربية- الإيرانية الاتجاهات الراهنة وآفاق المستقبل، ط٢، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ٢٠٠١، ص٥٦٩.

(٦٦) **آية الله أبو القاسم الخوئي (١٨٩٩-١٩٩٢)**: ولد في مدينة خوي التابعة لمحافظة أذربيجان الغربية، ترأَّس الحوزة العلمية في العراق في أشد مراحلها حساسية منذ تأسيسها في مدة حكم النظام العراقي السابق، وتعرض لكثير من المضايقات، وفي عام ١٩٨٠ عمدت السلطة في العراق إلى تفجير سيارته التي كان ينتقل بها، لكنه نجا من الحادثة، تُوفِّي في العراق في مدينة النجف الأشرف. للمزيد من التفاصيل ينظر: أسامة إبراهيم رحيم حسن الركابي، السيد أبو القاسم الخوئي ودوره الفكري والسياسي ١٨٩٩-١٩٩٢، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب- جامعة ذي قار، ٢٠١٦.

(٦٧) جعفر عبد الرزاق، الإسلاميون والقضية الفلسطينية، منظمة الإعلام الإسلامي، طهران، ١٩٨٩، ص١٠٧.

(٦٨) محمد عبد الرحمن يونس عيدان، العلاقات الإيرانية- السعودية دراسة تاريخية سياسية، مجلة دراسات إقليمية، جامعة الموصل، العدد٧، ٢٠٠٧، ص١٩٨.

(٦٩) **فرح بهلوي(١٩٣٨-٢٠٠٧)**: ولدت في مدينة تبريز الإيرانية من أسرة أذرية، أكملت دراستها الابتدائية والثانوية في المدارس الفرنسية في العاصمة طهران، دخلت قسم الهندسة المعمارية في كلية (كول) في باريس، تزوَّجت بشاه إيران في ٢١ كانون الأول ١٩٥٩، وهي الزوجة الثالثة له ، مُنِحَت عام ١٩٦٧ لقب إمبراطورة، غادرت إيران بعد قيام الثورة الإسلامية فيها عام ١٩٧٩ مع زوجها وأولادها. للمزيد من التفاصيل ينظر:خضير البديري، موسوعة الشخصيات الإيرانية في العهدين القاجاري والبهلوي، المصدر السابق، ص٥٤٨-٥٥٢.

(٧٠) **أشرف بهلوي(١٩١٩-٢٠١٦)**: ولدت في طهران، وهي الأخت التوأم للشاه محمد رضا، كان زوجها الثاني أحمد شفيق أحد أنجال الوزراء المصريين آنذاك وبعد وفاته تزوجت للمرة الثالثة من المحامي الإيراني مهدي بوشهري، مارست النشاط السياسي في إيران بمشاركة أخيها الشاه محمد رضا بهلوي الحكم من وراء الستار، وكانت لها علاقة بالمخابرات البريطانية والأمريكية، تركت إيران عام ١٩٧٨ مع أمها إلى الولايات المتحدة الأمريكية، تُوفِّيت عام ٢٠١٦ في فرنسا . للمزيد من التفاصيل ينظر : محمد مصطفى أبو مغلي، دليل الشخصيات الإيرانية المعاصرة، المصدر السابق، ص٣٧-٣٨.

(٧١) سليم واكيم ، إيران- العلاقات العربية- الإيرانية عبر التاريخ، مطابع فضول الحديثة، بيروت، ١٩٦٧، ص٢٤٤.

(٧٢) شموئيل سيجف، العلاقات السرية الإسرائيلية الإيرانية الأمريكية –الكتاب الأول، ط٢، ترجمة: غازي السعدي، دار الجليل للنشر والدراسات والابحاث الفلسطينية، عمان، ٢٠١٦، ص١٥٢.

(73) F.R.U.S., 1964–1968, Vol. XXII, Iran, Telegram From the Embassy in France to the Department of State, Doc. No. 207, Paris, 5 June 1967, P. 385.

(٧٤) الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٦٧، منشورات مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، ١٩٧٠، ص١٩٥.

(75) Amin Sakile, The Rise and fall of the Shah 1941-1979, Prin Cetion university press, 1980, P.164.

(٧٦) بدأت إيران بتصدير النفط للكيان الصهيوني منذ عام ١٩٥٧، بعد أن كان الصهاينة يستوردون النفط من دولة فنزويلا، وفي عام ١٩٥٩ بلغت قيمة واردات الكيان الصهيوني ١٥ مليون دولار، واستمر تزويدهم بالنفط الإيراني بدون انقطاع منذ تلك المدة، وظلت إيران الممول الرئيس لها بعد سيطرتهم على نفط سيناء، وأنشأ الصهاينة بعد حرب ١٩٦٧ خط أنابيب بلغ طوله (١٦٢) ميل من ميناء إيلات على البحر الأحمر إلى عسقلان على البحر المتوسط، وقامت إيران بتغطية التكاليف المالية كلها، واستُخدم لنقل النفط الإيراني إلى الأسواق الأوروبية، و لا سيما إلى رومانيا وإيطاليا. وبعد عودة حقول أبو رديس في سيناء إلى مصر عام ١٩٧٥، التزمت إيران بتزويد الكيان الصهيوني احتياجاته النفطية، وذلك التعهُّد كان جزءًا من البنود السرية في معاهدة فصل القوات المصرية–الصهيونية عام ١٩٧٥، وصارت إيران تزودهم بنحو ٧٠% من وارداتها النفطية. للمزيد من التفاصيل ينظر:

Freed Tlalliday, Fran Dictatorship Development the Chaucer press, Suffolk, England, 1979, P.279.

(٧٧) عبد الرحمن جدوع سعيد التميمي، موقف العراق الرسمي والشعبي من المواجهات العربية الإسرائيلية ، المصدر السابق، ص٣٠٧.

(78) Samule Segev, The Iranian Triangle, New York Free press, 1988, P. 70.

(٧٩) **فريدون هويده (١٩٢٢–٢٠٠٦)**: ولد في مدينة حلب السورية، ودرس الحقوق في بيروت، وحصل على الدكتوراه من جامعة السوربون الفرنسية عام ١٩٤٨، وأصبح ممثلًا لإيران في الأمم المتحدة للمدة ١٩٧١–١٩٧٨. ينظر: محمد وصفي أبو مغلي، دليل الشخصيات الإيرانية المعاصرة، المصدر السابق، ص١٢٦.

(٨٠) ترينا بازري، حلف المصالح المشتركة التعاملات السرية بين إسرائيل وإيران والولايات المتحدة الأمريكية، ترجمة: أمين الأيوبي، الدار العربية للعلوم، بيروت، ٢٠٠٨، ص١٤.

(٨١) محمد بدر مصطفى، سياسة مصر الخارجية تجاه إيران ١٩٥٢ –١٩٨١، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية– جامعة القاهرة، ١٩٨٤، ص١٤٧.

(82) F.R.U.S., 1964–1968, Volume XXII, Iran, Intelligence Memorandum, Doc. No. 224, Washington, 18 August 1967.

(٨٣) أن من أحد أسباب العداء بين شاه إيران والرئيس المصري جمال عبد الناصر، اتهام الأخير بخطاب له ألقاه في ١٢ تموز ١٩٦٧ شاه إيران بالعمالة للكيان الصهيوني والعداء للعرب، وأخذ الرئيس المصري يُكيل التهم للشاه لكونه بيدقًا بيد الولايات المتحدة الأمريكية، فضلاً عن وقوف الرئيس المصري بوجه تطلعات شاه إيران في منطقة الخليج العربي، ما دفع الشاه لتأسيس إذاعة موجهة من الأحواز ضد الرئيس جمال عبد الناصر. للمزيد من التفاصيل ينظر: عادل محمد حسين العليان، المصدر السابق، ص١٦٦.

(84) William Shawcross, The Shah's Last Ride, Simon & Schuster, New York, 1989, P.89.

(٨٥) صحيفة رستاخيز، إيران، العدد ١٠٤١، ١٩٧٠/٨/٢٠.

(٨٦) سيامند كريم محمود، التطورات السياسية في الشرق الأوسط ومواقف كل من تركيا وإيران منها ١٩٦٠-١٩٧٩، أطروحة دكتوراه غير منشورة، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا، ٢٠١٢، ص١٦٨.

(٨٧) يوسف رحمون وزهرة بديدة، حرب جوان ١٩٦٧ (النكسة) وموقف الجزائر منها: دراسة في التفاعل السياسي والعسكري، مجلة العلوم القانونية والسياسية، العدد (٣)، المجلد (١١)، جامعة الجزائر، ٢٠٢٠، ص٤٣٧.

(88) F.R.U.S., 1964–1968, Volume XIX, Arab-Israeli Crisis and War, 1967, Editorial Note, Doc. No. 180, Undated.

(٨٩) صحيفة الجريدة (الكويت)، العدد ٤٤٤٧، ١٩٦٧/٦/٨؛ الوثائق الفلسطينية العربية لعام ١٩٦٧، بيروت، ١٩٧٠، ص١٦٧-١٧٢.

(٩٠) صحيفة النهار، لبنان، العدد ٩٦٦٦، ١٩٦٧/٦/٧.

(٩١) صحيفة الأنوار لبنان، العدد ٢٣٩٦، ١٩٦٧/٦/٧.

(٩٢) يوسف رحمون وزهرة بديدة، المصدر السابق، ص٤٣٨.

(٩٣) **عبد العزيز بوتفليقة (١٩٣٧-٢٠٢١):** ولد في مدينة وجدة الجزائرية، التحق بجيش التحرير الوطني في عام ١٩٥٦، تلقَّى تعليمه في مدرسة سيدي زيان، وواصل تعليمه في ثانوية عبد المومن، تولَّى منصب وزارة الشباب بعد الاستقلال عام ١٩٦٢، وأصبح وزيرًا للخارجية عام ١٩٦٣، نُفي للخارج عام ١٩٨١ بسبب قضية فساد، ثم عُفي عنه وعاد إلى الجزائر عام ١٩٨٧، انتُخب رئيسًا للجمهورية عام ١٩٩٨، وانتُخب مرة أخرى عام ٢٠٠٤، كما انتُخب رئيسًا عام ٢٠٠٩، وكذلك عام ٢٠١٤. ينظر: عبد الفتاح أبو عيشة، موسوعة القادة السياسيين: المصدر السابق، ص٢٠٢-٢٠٤، صحيفة الزمان (بغداد)، العدد ٧٠٧٢، ٢٠٢١/٩/١٩.

(٩٤) مها ناجي حسين، العلاقات الجزائرية- السوفيتية- دراسة تاريخية في تطُّور العلاقات السياسية والاقتصادية (١٩٦٢-١٩٧٨)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، ٢٠٠٧، ص ٣٥٥.

(٩٥) صحيفة نداء الوطن، مصر، العدد ٧١٨، ١٩٦٧/٦/٨.

(٩٦) صحيفة الجريدة، الكويت، العدد ٤٤٤٧، ١٩٦٧/٦/٨.

(٩٧) صحيفة الصفاء، لبنان، العدد ١٥٨٦، ١٩٦٧/٦/٨.

(٩٨) صحيفة الصفاء (الجزائر)، العدد ١٥٨٤، ١٩٦٧/٦/٦.

(٩٩) صحيفة البعث (سوريا) ، العدد ١٣٧٦، ١٩٦٧/٧/٢٥.

(١٠٠) عبد الرحمن جدوع سعيد التميمي، موقف العراق الرسمي والشعبي من المواجهات العربية الإسرائيلية ١٩٤٧-١٩٧٩، دار المعتز للتوزيع والنشر، عمان، ٢٠١٧، ص٣٠٧.

(١٠١) صحيفة الصفاء (الجزائر)، العدد ١٥٨٦، ١٩٦٧/٦/٨.

(١٠٢) صحيفة عكاظ (السعودية)، العدد ٧٩٠، ١٩٦٧/٦/١٠.

(١٠٣) **الجمهورية العربية المتحدة:** الأسم الرسمي للوحدة بين سوريا ومصر التي أُعلنت في ١ شباط ١٩٥٨، وأُنهيت بانقلاب عسكري في سوريا في ٢٨ أيلول ١٩٦١، واحتفظت مصر باسم الجمهورية العربية المتحدة لغاية عام ١٩٧١. ينظر: فادي أسعد فرحات، حدث في مثل هذا اليوم، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠١٨، ص١٠٣.

(١٠٤) صحيفة العمل (لبنان)، العدد ٦٥٠٧، ١٩٦٧/٦/١١؛ صحيفة المجاهد (الجزائر)، العدد ٣٧١، ١٩٦٧/٦/١١.

(١٠٥) صحيفة المحور (لبنان)، العدد ١١٩٣، ١٩٦٧/٦/١٢.

(١٠٦) شارك في المؤتمر فضلاً عن الجزائر: سوريا والعراق ومصر والسودان. ينظر: صحيفة المحرر (لبنان)، العدد ١١٩٠، ١٩٦٧/٦/١٤؛ يوسف رحمون وزهرة بديدة، المصدر السابق، ص٤٣٩.

(١٠٧) كان يوجد قبل بدء الحرب سفينتان بريطانيتان تعملان بانتظام بين الموانئ البريطانية والميناء الجزائري المذكور لنقل الغاز الجزائري السائل إلى بريطانيا. ينظر: صحيفة البعث (سوريا)، العدد ١٣٠٠، ١٩٦٧/٦/١٤.

(١٠٨) صحيفة الأنوار (لبنان)، العدد ٢٤٠٧، ١٩٦٧/٦/٢٠.

(١٠٩) صحيفة الأهرام، مصر، العدد ٢٩٤١٥، ١٩٦٧/٦/٢٤.

(١١٠) صحيفة البعث، سورية، العدد ١٣١٢، ١٩٦٧/٦/١٨.

(١١١) صحيفة الأهرام، مصر، العدد ٢٩٤١١، ١٩٦٧/٦/٣٠.

(١١٢) مبادرة قَدَّمتها الولايات المتحدة الأمريكية عن طريق وزير خارجيتها وليام روجرز (*William P. Rogers* ١٩٦٩-١٩٧٣) لإيقاف الحرب لمدة (٩٠) يومًا بين مصر والكيان الصهيوني، وأن يدخل الطرفان في مفاوضات جديدة لتنفيذ قرار ٢٤٢، استجاب الطرفان لإيقاف نيران الحرب في ٨ آب ١٩٧٠، لكن الكيان الصهيوني لم يفِ بالشق الثاني، فانتهت المبادرة في ٤ شباط ١٩٧١ بعد رفض مصر تمديد وقف إطلاق النار واستمرار حالة اللاسلم واللاحرب. للمزيد من التفاصيل ينظر: مهدي عبد الهادي، المسألة الفلسطينية ومشاريع الحصول السياسية ١٩٣٤-١٩٧٤، بيروت، ١٩٧٥، ص ٣٤؛ عبد الوهاب الكيالي، موسوعة السياسة، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ج٢، ط٤، بيروت، ٢٠٠١، ص ٨٣٨.

(١١٣) مجلة شؤون فلسطينية، العدد ٢، مركز أبحاث منظمة التحرير، لبنان، آيار ١٩٧١، ص٣١.

(١١٤) غربي نور الدين، هواري بومدين ودوره في القضية الفلسطينية ١٩٦٥-١٩٧٨، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية-جامعة محمد بوضياف، الجزائر، ص٤٧.

المصادر:

أولًا. الوثائق

أ. الوثائق غير المنشورة (وثائق دار الوثائق القومية المصرية)

١. د. و. ق. م، وزارة الخارجية المصرية، الملف رقم (١)، الوثيقة رقم (ر/١٥٧/ م. ر ٣٤/ ١٤/ ٧).

٢. د. و. ق. م، وزارة الخارجية المصرية، الملف رقم (١)، الوثيقة رقم (ر/١٥٧١/ م. ر ٣٤٠/ ١٤/ ٧١).

ب. الوثائق المنشورة (وثائق العلاقات الخارجية الأمريكية)

1. Foreign Relation of United State (F.R.U.S.), 1955-1957, Suez Crisis, July 26-31 Desember, 1956, Vol. XVI, Editorial Note, Doc. No. 229, Undated.
2. F.R.U.S., 1964–1968, Volume XIX, Arab-Israeli Crisis and War, 1967, Editorial Note, Doc. No. 180, Undated.
3. F.R.U.S., 1964–1968, Volume XXII, Iran, Intelligence Memorandum, Doc. No. 224, Washington, 18 August 1967.
4. F.R.U.S., 1964–1968, Vol. XXII, Iran, Telegram From the Embassy in France to the Department of State, Doc. No. 207, Paris, 5 June 1967.

ثانيًا. الكتب

أ. الكتب العربية والمُعرَّبة

١. إلهام محمد السيد عفيفي، معركة بناء السد العالي وتأثيره الاقتصادي ١٩٥٢-١٩٨٧، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ٢٠٠٩.

٢. أنور محمود زناتي، موسوعة تاريخ العالم: تاريخ العرب والمسلمين منذ ظهور الإسلام وحتى العصر المعاصر، ج٢، مكتبة مدبولي للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٧.

٣. روبير ميرل، مذكرات أحمد بن بلة، ترجمة: العفيف الأخضر، ط ٢، منشورات دار الآداب، بيروت، ١٩٧٩.

٤. ترينا بازري، حلف المصالح المشتركة التعاملات السرية بين إسرائيل وإيران والولايات المتحدة الأمريكية، ترجمة: أمين الأيوبي، الدار العربية للعلوم، بيروت، ٢٠٠٨.

٥. جاسم إبراهيم الحياني، خفايا علاقات إيران وإسرائيل وأثرها في احتلال إيران للجُزُر العربية الثلاث ١٩٦٧-١٩٧٩، دار الأوائل للنشر والتوزيع، دمشق، ٢٠٠٧.

٦. جعفر عبد الرزاق، الإسلاميون والقضية الفلسطينية، منظمة الإعلام الإسلامي، طهران، ١٩٨٩.

٧. حسام الدين جاد الرب، جغرافية الوطن العربي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠١١، ص٢٠٨.
٨. جعفر عباس حميدي، انتفاضة العراق عام ١٩٥٦–الدورية الوثائقية، المطبعة العربية، بغداد، ٢٠٠٠.
٩. دانيل بيرغين، الجائزة تاريخ الصراع على الذهب الأسود – ملحمة البحث عن النفط والمال والقوة، ترجمة: دار الرشيد، دمشق، مؤسسة الإيمان، بيروت، ١٩٩٣.
١٠. رضا اشكار، قيادة الجيش الإسرائيلي ١٩٦٠–١٩٨١، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، ١٩٨١.
١١. روح الله الرمضاني، إيران والصراع العربي الإسرائيلي، ترجمة: محمد وصفي أبو مغلي، منشورات مركز دراسات الخليج العربي، جامعة البصرة، ١٩٨٢.
١٢. سعيد الصباغ، العلاقة بين القاهرة وطهران تنافس أم تعاون، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، د.ت.
١٣. سليم واكيم، إيران– العلاقات العربية– الإيرانية عبر التاريخ، مطابع فضول الحديثة، بيروت، ١٩٦٧.
١٤. شموئيل سيجف، العلاقات السرية الإسرائيلية الإيرانية الأمريكية –الكتاب الأول، ط٢، ترجمة: غازي السعدي، دار الجليل للنشر والدراسات والابحاث الفلسطينية، عمان، ٢٠١٦.
١٥. ــــــــــــــــ، المثلث الإيراني دراما العلاقات الإيرانية الإسرائيلية الأمريكية –الكتاب الثاني، ط٢، ترجمة: دار الجليل، دار الجليل للنشر والدراسات والأبحاث الفلسطينية، ٢٠١٦.
١٦. عبد الرحمن جدوع سعيد التميمي، موقف العراق الرسمي والشعبي من المواجهات العربية الإسرائيلية ١٩٤٧–١٩٧٩، دار المعتز للتوزيع والنشر، عمان، ٢٠١٧.
١٧. عبد الرزاق الحسني، أحداث عاصرتها، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩٢.
١٨. عبد العزيز الدوري وآخرون، العلاقات العربية– الإيرانية الاتجاهات الراهنة وآفاق المستقبل، ط٢، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ٢٠٠١.
١٩. عبد القادر ياسين، التحوُّل العاصف: سياسة إيران الخارجية في عهدين، مكتبة مدبولي، القاهرة، ٢٠٠٦.
٢٠. فادي أسعد فرحات، حدث في مثل هذا اليوم، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠١٨.
٢١. فؤاد المرسي، العلاقات المصرية–السوفيتية، ١٩٤٣–١٩٥٦، دار الطباعة الحديثة، القاهرة، ١٩٧٧.
٢٢. فواز جرجس، النظام الإقليمي العربي والقوى الكبرى– دراسة في العلاقات العربية– العربية والعربية– الدولية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ١٩٩٧.
٢٣. لطفي الخولي، ٥ يونيو الحقيقة والمستقبل، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٧٤.
٢٤. مجدي حمادة، الصراع العربي الإسرائيلي، دار النهضة العربية، القاهرة، ٢٠١٣.
٢٥. محمد حسنين هيكل، حرب الثلاثين سنة: ملفات السويس، دار الشروق، القاهرة، ٢٠٠٤.
٢٦. محمد عبد الخالق حسونة، المؤتمر الآسيوي الأفريقي الأول المعقود في باندوج بأندونيسيا ١٨–٢٤ أبريل ١٩٥٥، مطبعة جامعة الدول العربية، ١٩٥٥.
٢٧. محمود فوزي، حكام مصر عبد الناصر، ط١، مركز الراية للنشر والإعلام، مصر، ١٩٩٧.

٢٨.محي الدين عميور، أربعة أيام صحَّحت تاريخ العرب، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، ٢٠١٠.
٢٩.مطيع السمان، وطن وعسكر: قبل أن تدفن الحقيقة في التراب مذكرات ٢٨ أيلول ١٩٦١–٨ آذار ١٩٦٣، بيسان للنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٩٥.
٣٠.مهدي عبد الهادي، المسألة الفلسطينية ومشاريع الحصول السياسية ١٩٣٤–١٩٧٤، بيروت، ١٩٧٥.
٣١.نجدة فتحي صفوة، هذا اليوم في التاريخ، ج٤، دار الساقي، بيروت، ٢٠١٧.
٣٢.هوما كاتوزيان، مصدق والصراع على السلطة في إيران، ترجمة الطيب الحصني، ط١، جداول للنشر والترجمة والتوزيع، بيروت، ٢٠١٤.

ب. الكتب الوثائقية:

١. الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٦٧، منشورات مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، ١٩٧٠.
٢. مازن يوسف صباغ، سجل الحكومات والوزارات السورية ١٩١٨–٢٠١٠، دار الشرق للطباعة والنشر، دمشق، ٢٠١٠.
٣. الوثائق الفلسطينية العربية لعام ١٩٦٧، بيروت، ١٩٧٠.

ثالثًا. الكتب الأجنبية :

أ. الكتب باللغة الإنكليزية:

1. Amin Sakile, The Rise and fall of the Shah 1941-1979, Print Cation university press, 1980.
2. Freed Tlalliday, Fran Dictatorship Development the Chaucer press, Suffolk, England, 1979.
3. Michael I. Levy and Others, Middle East Region in Transition Saudi Arabia and Yemen, Britannica Educational Publishing, New York, 2011.
4. R.K Ramazani, Iran and Arab – Israel conflict, Middle East Journal, Vol. (3), 1978.
5. Samule Segev, The Iranian Triangle, New York Free press, 1988.
6. Thomas Kampen, Mao Zedong, Zhou Enlai and the Evolution of the Chinese Communist Leadership, NIAS Publishing, Britain, 2000.
7. William Shawcross, The Shah's Last Ride, Simon & Schuster, New York, 1989.

ب. الكتب باللغة الفارسية:

١. باقر عاقلی، شرح حال رجال سياسی و نظامی معاصر ايران – جلد اول، نگاه، تهران، ١٣٨٠.

رابعًا. الموسوعات العربية:

١. أحمد فاضل السعدي (الجادري) ونغمة خوشحالي، موسوعة أعلام الثورة الإسلامية في إيران ١٩٦٣–٢٠١٣، ط١، مركز العراق للدراسات، بغداد، ٢٠١٧.

٢. خضير البديري، موسوعة الشخصيات الإيرانية في العهدين القاجاري والبهلوي ١٧٩٦-١٩٧٩، شركة العارف للمطبوعات، بيروت، ٢٠١٥.
٣. عبد الفتاح أبو عيشة، موسوعة القادة السياسيين عرب أجانب، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٢.
٤. عبد الوهاب الكيالي، موسوعة السياسة، ج٢، ط١، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٨١.
٥. عبد الوهاب الكيالي، موسوعة السياسة، ج٢، ط٤، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ٢٠٠١،
٦. عبد الوهاب محمد المسيري، اليهودية والصهيونية وإسرائيل، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٧٥.
٧. محمد وصفي أبو مغلي، دليل الشخصيات الإيرانية المعاصرة، مركز دراسات الخليج العربي-جامعة البصرة، البصرة، ١٩٨٣.
٨. مسعود الخوند، الموسوعة التاريخية الجغرافية، ج١، دار رواد النهضة، بيروت، ١٩٩٤.
٩. يغآل عيلام،ألف يهودي في التاريخ الحديث، ترجمة:عدنان أبو عامر،مؤسسة فلسطين للثقافة، دمشق، ٢٠٠٦.

خامسًا. الأطاريح والرسائل العلمية

١. أسامة إبراهيم رحيم حسن الركابي، السيد أبو القاسم الخوئي ودوره الفكري والسياسي ١٨٩٩-١٩٩٢ ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة ذي قار، ٢٠١٦.
٢. زيان عمار، العلاقات الجزائرية-المصرية في عهد الرئيس أحمد بن بلة ما بين ١٩٦٢-١٩٦٥ (الميدان الثقافي انموذجًا)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية واجتماعية- جامعة الجزائر ٢، الجزائر.
٣. سيامند كريم محمود، التطورات السياسية في الشرق الأوسط ومواقف كل من تركيا وإيران منها ١٩٦٠-١٩٧٩، أطروحة دكتوراه غير منشورة، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا، ٢٠١٢.
٤. عادل محمد حسين العليان، التغلغل الصهيوني في إيران ١٩٤١-١٩٧٩، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٣.
٥. عدالة حسينة، جمال عبد الناصر والثورة الجزائرية ١٩٥٤-١٩٦٢م، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بو ضياف المسيلة، الجزائر، ٢٠١٦.
٦. غربي نور الدين، هواري بومدين ودوره في القضية الفلسطينية ١٩٦٥-١٩٧٨، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية-جامعة محمد بوضياف، الجزائر.
٧. مائدة خضير علي السعيدي، أحمد بن بلة ودوره السياسي والاقتصادي والاجتماعي حتى عام ١٩٦٥، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٤.
٨. محسن ثلج أحمد اللهيبي، العلاقات المصرية-الإيرانية ١٩٥٢-١٩٧٩، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب-جامعة الموصل، ٢٠١٣.
٩. محمد بدر مصطفى، سياسة مصر الخارجية تجاه إيران ١٩٥٢ -١٩٨١، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية- جامعة القاهرة، ١٩٨٤.

١٠.محمد عبد الله عبد الرحمن متولي، العلاقات المصرية الإيرانية من ١٩٢٨م إلى ١٩٦٧م، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، مصر، ٢٠٠٥.

١١.مها ناجي حسين، العلاقات الجزائرية- السوفيتية- دراسة تاريخية في تطور العلاقات السياسية والاقتصادية (١٩٦٢-١٩٧٨)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، ٢٠٠٧.

١٢.وفاء مجاني، العدوان الثلاثي على مصر ١٩٥٦، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية- جامعة محمد خيضر بسكرة، ٢٠١٤.

سادسًا. المجلات والبحوث:

أ.العربية:

١. حسنين عبد الكاظم عجة، العلاقات الإيرانية-المصرية ١٩٥١م-١٩٥٥م في ضوء تقارير السفارة العراقية في طهران، مجلة واسط للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٣، العدد٤، جامعة واسط، ٢٠٠٧.

٢. سعيد شخير سوادي، العلاقات الإيرانية-المصرية ١٩٥٥م-١٩٥٦م في ضوء الوثائق الدبلوماسية العراقية، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، المجلد ٩، العدد ١، السنة ٤، كلية الآداب، جامعة واسط، ٢٠١٢.

٣. سيد محمد عبد العال، انضمام إيران إلى حلف بغداد ١٩٥٥م، مجلة بحوث الشرق الأوسط، المجلد ٤، العدد٣٨ (ج١)، مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية، جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٠١٦.

٤. شؤون فلسطينية، العدد ٢، مركز أبحاث منظمة التحرير، لبنان، آيار ١٩٧١.

٥. محمد عبد الرحمن يونس عيدان، العلاقات الإيرانية- السعودية دراسة تاريخية سياسية، مجلة دراسات إقليمية، جامعة الموصل، العدد(٧)، ٢٠٠٧.

٦. نعيم جاسم محمد، أردشير زاهدي ودوره الدبلوماسي في أثناء توليه حقيبة وزارة الخارجية الإيرانية ١٩٦٧-١٩٧١ (دراسة تاريخية سياسية)، مجلة جامعة بابل، العدد الثالث والخمسون، نيسان ٢٠١٦.

٧. ورود هاتو هادي، العلاقات المصرية-الإيرانية ١٩٧٠-١٩٧٧م، مجلة دراسات تاريخية، مجلد(١)، العدد (٢٩-٢)، كلية التربية للبنات، جامعة البصرة، ٢٠٢٠.

٨. هيثم الأيوبي، إغلاق مضائق تيران السبب والذريعة، شؤون فلسطينية، العدد(٢٢)، مركز أبحاث منظمة التحرير، لبنان، حزيران ١٩٧٣.

٩. يوسف رحمون وزهرة بديدة، حرب جوان ١٩٦٧(النكسة) وموقف الجزائر منها: دراسة في التفاعل السياسي والعسكري، مجلة العلوم القانونية والسياسية، المجلد(١١)، العدد(٣)، جامعة الجزائر، ٢٠٢٠.

ب. الفارسية:

- نشريه وزارت أمور خارجه، شماره٣، دوره دوم، تحت نظر إدارة اطلاعات ومطبوعات وزارت امور خارجه، مهرماه ١٣٣٥.

سابعًا. الصحف:

١. صحيفة الأنوار (لبنان)، العدد ٢٣٩٦، ١٩٦٧/٦/٧.
٢. صحيفة الأنوار (لبنان)، العدد ٢٤٠٧، ١٩٦٧/٦/٢٠.
٣. صحيفة البعث (سوريا)، العدد ١٣٠٠، ١٩٦٧/٦/١٤.
٤. صحيفة البعث، سورية، العدد ١٣١٢، ١٩٦٧/٦/١٨.
٥. صحيفة البعث (سوريا) ، العدد ١٣٧٦، ١٩٦٧/٧/٢٥.
٦. صحيفة الجريدة (الكويت)، العدد ٤٤٤٧، ١٩٦٧/٦/٨.
٧. صحيفة رستاخيز (إيران)، العدد ١٠٤١، ١٩٧٠/٨/٢٠.
٨. صحيفة الزمان (بغداد)، العدد ٥٧٨٧، ١٩٥٦/١١/١٠.
٩. صحيفة الزمان (بغداد)، العدد ٧٠٧٢، ٢٠٢١/٩/١٩.
١٠. صحيفة الصفاء (الجزائر)، العدد ١٥٨٤، ١٩٦٧/٦/٦.
١١. صحيفة الصفاء (الجزائر) العدد ١٥٨٦، ١٩٦٧/٦/٨.
١٢. صحيفة العمل (لبنان)، العدد ٦٥٠٧، ١٩٦٧/٦/١١.
١٣. صحيفة المجاهد (الجزائر)، العدد ٣٧١، ١٩٦٧/٦/١١.
١٤. صحيفة المحرر (لبنان)، العدد ١١٩٠، ١٩٦٧/٦/١٤.
١٥. صحيفة المحرر (لبنان)، العدد ١١٩٣، ١٩٦٧/٦/١٢.
١٦. صحيفة عكاظ (السعودية)، العدد ٧٩٠، ١٩٦٧/٦/١٠.
١٧. صحيفة نداء الوطن(مصر)، العدد ٧١٨، ١٩٦٧/٦/٨.
١٨. صحيفة النهار، لبنان، العدد ٩٦٦٦، ١٩٦٧/٦/٧.
١٨. صحيفة الأهرام، مصر، العدد ٢٩٤١٥، ١٩٦٧/٦/٢٤.
١٩. صحيفة الأهرام، مصر، العدد ٢٩٤١١، ١٩٦٧/٦/٣٠.

ثامنًا: المواقع الالكترونية

١. آسيه آل احمد، حسين علاء، موسسه مطالعات ايران، تاريخ معاصر، http://www.iichs.org/index.asp?id=176&doc_cat=7
٢. موقع الرئيس جمال عبد الناصر http://nasser.bibalex.org.